



**USAID**  
DU PEUPLE AMERICAIN

PROJET  
**Alef**  
Education et Formation pour l'Emploi



# مجمع الأدوات الابداعية لتقوية قدرات النساء

يوليو 2007

إنجاز



## Préface

Ce document est un recueil des outils de sensibilisation intégrant l'approche droits humains et genre, produits dans le cadre du projet ALEF.

Ce projet s'attache particulièrement à renforcer la connaissance, des animateurs et animatrices en matière d'outils d'information et de sensibilisation et la production de matériaux d'alphabétisation intégrant une approche droits des femmes d'une manière globale, ou axée spécifiquement sur les nouvelles dispositions du code de la famille.

Les outils présentés dans ce document ont été produits par les formateurs et formatrices du projet ALEF au terme de leur cycle de formation en approche droits humains et genre.

En effet, suite à la consolidation des acquis de cette formation, les formateurs et formatrices répartis en trois équipes ont préparé et animés à leur tour, 03 ateliers de formation qui se sont tenus à Oujda, Meknès et Settat. Pour la production de matériaux adaptés à la formation, Les trois équipes ont puisé dans leur potentiel culturel et social. Chaque équipe a utilisé au moins une dizaine de supports portant sur différentes thématiques dont une bonne moitié a été créée par les membres du groupe. A titre d'exemple : l'équipe de Meknès a produit et réalisé une pièce théâtrale, l'équipe de Oujda a produit des supports tirés de la poésie populaire de l'Oriental « Zajal » et l'équipe de Settat a permis au groupe de découvrir les proverbes et les adages de la région de Chaouia pour aborder le module approche genre.

Des supports existants, produits par d'autres associations ainsi que des caricatures tirées de journaux ont également été utilisés dans le cadre de ces trois ateliers.

Cette production riche et variée a été compilée dans ce recueil en vue de permettre aux animateurs et animatrices du projet ALEF de disposer d'une banque d'outils ou de matériaux pour animer les cours d'alphabétisation.

Ce recueil s'articule autour de trois parties, chaque partie présente les outils produits dans le cadre de chaque atelier en l'occurrence: pièce de théâtre, poèmes, histoires, dessins et caricatures. Pour chaque outil, une grille a été élaborée en vue de définir le message et de fournir les orientations et informations pour une exploitation maximale.

Des exercices pratiques ont été intégrés par Demos Consulting en vue de fournir aux utilisateurs et utilisatrices potentiels, des outils additionnels pour la préparation et/ou l'animation de leur atelier de formation.

الصفحة	الفهرس
4	مقدمة
5	<b>ورشة تكوينية حول مقارنة النوع و المقاربة الحقوقية - وحدة</b>
6	البرنامج
9	سيناريو عرض مسرحي
11	قصيدة جزلية
14	تعريف بمقاربة النوع
17	تعريف بالمقاربة الحقوقية
21	<b>ورشة تكوينية حول مقارنة النوع و المقاربة الحقوقية - مكناس</b>
22	إدماج مقارنة النوع في أنشطة برنامج ALEF
24	حكاية بسمة
25	حكاية أمل
25	حكاية موظفة
26	الدعامة: حكاية بسمة
26	الدعامة: حكاية أمل
27	الدعامة: حكاية موظفة
28	ملحقات
31	تعريف بمقاربة الحقوقية
35	تعريف النوع الاجتماعي
36	<b>ورشة تكوينية حول مقارنة النوع و المقاربة الحقوقية - سطات</b>
37	الورقة التقنية للتدريب
39	المحور الأول : التمثلات الاجتماعية
39	المحور الثاني: النوع الاجتماعي و الجنس البيولوجي
40	الوثيقة 1
42	المحور الثالث: علاقات النوع الاجتماعي
43	الوثيقة 2
45	الوثيقة 3
46	الوثيقة 4
48	المحور الرابع: أنشطة وأدوار النوع الاجتماعي
49	الوثيقة 5
50	الوثيقة 6
51	الوثيقة 7
53	الوثيقة 8
54	المحور الخامس: المقاربة الحقوقية
54	الوثيقة 9
55	الوثيقة 10
59	الوثيقة 11
61	الوثيقة 12
62	معلومات حول المقاربتين
65	تمارين و دعامات للاستئناس

## مقدمة

لقد اخترق التساؤل حول طبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة و المبنية على أساس التراتبية بين الرجال و النساء جميع الأجيال و جميع المجتمعات بشكل أو بآخر. و لقد ازداد الاهتمام بهذه القضية في مغرب يعرف تحديات كبيرة في هذا المجال و يسجل بالمقابل ديناميات اجتماعية و جمعوية تهدف إلى النهوض بالحقوق الإنسانية للنساء و القضاء على جميع أشكال التمييز ضدهن.

وفي هذا الصدد، يندرج "مجمع الأدوات البيداغوجية المتضمنة لمقاربة النوع الاجتماعي و المقاربة الحقوقية" في إطار مشروع "ألف<sup>1</sup> لمحاربة الأمية الوظيفية و تنمية قدرات النساء" الهادف إلى إشراك مجموعة من المكونين/المكونات العاملين في مجال بناء قدرات النساء و تحسين معرفتهن بقيم الكرامة، المساواة، الحرية و بالحقوق الإنسانية للنساء و ذلك من خلال مجموعة من الأنشطة و الدعامات التي تقرب مجموع المستفيدات من:

- مقارنة النوع الاجتماعي
- المقاربة الحقوقية

إن التفكير اليوم في وضع "مجمع الأدوات البيداغوجية المتضمنة لمقاربة النوع الاجتماعي و المقاربة الحقوقية" يتضمن إنتاجات جميع المشاركين و المشاركات في برامج "ألف" و يبنى على مجموعة من الأهداف و منها:

- تشجيع إنتاج المشاركين/ات على مستوى الأدوات التي تم إعدادها لتلاءم خصوصية كل جهة على حدة.
- وضع مجموعة من الأدوات تكون إطار مرجعي للاستئناس باستخدامها من طرف كل مكون/مكونة في مجال مقاربة النوع الاجتماعي و المقاربة الحقوقية.
- تقريب مقاربة النوع الاجتماعي و المقاربة الحقوقية لمجموعة من المستفيدين/المستفيدات من برنامج «ألف» في قالب تدريبي يعتمد على دعومات و أنشطة مستمدة من الواقع الاجتماعي و عن طريق استعمال اللغة الدارجة.

بالإضافة إلى إنتاجات المشاركين/ات "مجمع الأدوات البيداغوجية المتضمنة لمقاربة النوع الاجتماعي و المقاربة الحقوقية" كذلك تمارين للاستئناس من إنتاج مركز ديموس للأبحاث Demos Consulting توفر للمستعملين و المستعملات أدوات إضافية بهدف تهيئ و/أو تنشيط الورشات التكوينية.

<sup>1</sup> www.alef.ma

الورشة التكوينية  
حول  
مقاربة النوع والمقاربة الحقوقية  
وجدة

## البرنامج



♦ اليوم الأول: الخميس 31 ماي 2007

### \* الفترة الصباحية

- 8:30 : استقبال المشاركين

- 9:00 : افتتاح الورشة

◀ كلمة ترحيبية

◀ عرض البرنامج

◀ تقديم المشاركين

◀ تحديد الأهداف:

👉 الهدف العام: تقوية قدرات مكوني ومشرفي الجمعيات في مجال

مقاربة النوع و المقاربة الحقوقية

👉 الأهداف الإجرائية:

(1 التعرف على مقاربة النوع والمقاربة الحقوقية

(2 توظيف مقاربة النوع والمقاربة الحقوقية في برنامج الممرات

(3 كيفية إدماج مقاربة النوع والمقاربة الحقوقية في برنامج

التكوين الأساسي للكبار

◀ تحديد منتظرات المشاركين

◀ تحديد ميثاق العمل

- 10:30 : استراحة

- 11:00 : I- التعرف على مقاربة النوع والمقاربة الحقوقية

✓ النشاط الأول حول مفاهيم وأدوات مقاربة النوع

الدعامة: عرض مسرحي

- تقديم عرض مسرحي لا تتجاوز مدته 15 دقيقة يتضمن مفاهيم النوع

الاجتماعي والجنس البيولوجي وتحديد الأدوار.

- أسئلة موجهة حول العرض المسرحي لـ:

👉 تحديد مفاهيم النوع الاجتماعي والجنس البيولوجي

👉 تحديد التمثلات الإجتماعية .

👉 تصنيف الأدوار الثلاثية

عمل المجموعات

👉 استخلاص مفهوم مقاربة النوع الاجتماعي

- 14:00 : استراحة

### \* الفترة المسائية

- 14:30: النشاط الثاني حول مفهوم المقاربة الحقوقية ومبادئها

الدعامة: قصيدة زجلية ممزوجة ببعض الصور المعبرة

- توزيع الدعامة على المشاركين

- عرض القصيدة بواسطة المسلاط
- وضع مجموعة من الأسئلة ل:
- < إدراك مفهوم الحق
- < إدراك المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان:
- ♦ الكرامة
- ♦ الحرية
- ♦ المساواة
- < إدراك مفهوم المقاربة الحقوقية

### لعبة (إذا كنت رجلاً، إذا كنت امرأة)

- مناقشة حول العلاقة بين مقارنة النوع الاجتماعي والمقاربة الحقوقية
- حوصلة اليوم

### ♦ اليوم الثاني: الجمعة 01 يونيو 2007

- 9:00 : لعبة الكرة الحارقة: استحضار ما سبق في اليوم الأول
- 9:15 : قراءة تقرير أشغال اليوم الأول

### ❖ II- توظيف مقارنة النوع والمقاربة الحقوقية في برنامج الممرات

#### - 9:30 : عرض جزء من شريط " إعرف حقوقك " (الزواج)

**الهدف:** استحضار مفاهيم المدونة من خلال الممرات على ضوء المقاربتين

- تدوين ما تم استحضاره على FLIPCHART

- 10:00 : **النشاط:** توظيف المقاربتين في مفاهيم مدونة الأسرة من خلال عمل المجموعات

- تقسيم المشاركين إلى 3 مجموعات بحيث أن كل مجموعة تشتغل على

محور معين مع توظيف المقاربتين:

الخطوات المتبعة:

- ردود أفعال المستفيدين على ضوء المقاربتين

- هل كان هناك تجاوب أو مقاومة؟

- في حالة المقاومة: الحلول

11:30 : استراحة

12:00 عرض أشغال المجموعات

✓ مناقشة أشغال المجموعات

تجاوب	مقاومة	في حالة المقاومة: الحلول
-	-	-
-	-	-

13:30 : استراحة

❖ **III- كيفية إدماج مقارنة النوع والمقاربة الحقوقية في برنامج التكوين الأساسي للكبار**

- **14:00 : النشاط الأول :** التعرف على مضامين البرنامج الرسمي (عمل

المجموعات) :

تقسيم المشاركين إلى 4 مجموعات:

• المجموعة 1 و3: الاشتغال على الجزء الأول

• المجموعة 2 و4: الاشتغال على الجزء الثاني

✎ استخراج المضامين الني لها علاقة بالمقاربتين

✓ عرض أشغال المجموعات ومناقشتها مع تدوين الملاحظات على FLIPCHART

✓ 16:30: حوصلة اليوم الثاني

♦ **اليوم الثالث:**

- 9:00 : لعبة تنشيطية

✓ تقرير أشغال اليوم الثاني.

**9:30 :النشاط الثاني:** كيفية إدماج المقاربتين في البرنامج الرسمي ( عمل

المجموعات):

تقسيم المشاركين إلى 3 مجموعات:

المجموعة 1: الاشتغال على دعامة (صورة مع أهازيج)

المجموعة 2: الاشتغال على الكتاب (الجزء الثاني)

المجموعة 3: حرية الاشتغال (اختيار الموضوع والدعامة)

10:30 : استراحة

✓ عرض أشغال المجموعات ومناقشتها

تقويم الورشة باستعمال : الملصقات الزرقاء للملاحظات السلبية و الوردية

للملاحظات الإيجابية.

✓ حوصلة عامة للورشة

14:30 : استراحة



## سيناريو العرض المسرحي

### الشخصيات:

- الأم: عيشة
- الأب: الطيب
- الإبن: عمر
- زوجة الإبن: زينب

### الوضعية:

عمر يدخل المنزل حاملا سلة الخبز ويسلم على والديه الذين حضرا من البادية لزيارته، يضع الخبز ويحمل طفله التي كانت تبكي ليسكتها.

- **عمر:** زينب، واشْ نُجّي نعاونك فشي حاجة؟
- **زينب:** لا، غي بقا مع البنت. بدّلها حوايجها وسخّن ليها معاك لحليب. أنا نكمل التصحيح ديال الدفاتر لي بين يدي ونمشي نوجد لَعْدَا باش ما يَمْشيش علينا الحال على لخدمة.
- **الأم عيشة:** زمان هدا ولعجب واقع فيه اسي الطيب. لمرّا شادّة ستيلو والراجل يُقابل لَبَز وتكول جات عَيّانة. شيوا وتشوف ولدك داخل الكوزينة بحال لمرّا وداير الطّابلية ويطيّب.
- **الأب الطيب:** وا عيشة! لعيب ماشي فالزمان لعيب فولدك لي طاطا راسو قدّام مرتو وخلاها حتى غَلّبت عليه وما بُقات عندو قيمة بحال الرجال.
- **الأم عيشة:** وشفت بعدا النسا دياولنا لّي عندنا فالبلاد، لمرّا ما تقولش عييت. تُفّيق مع النجمة باش تحلب وتسقي الما وتحطب، وهازّة ولدها فوق ظهرها، وما عندهاش الوقت باش تحك فراسها. مرّات ولدك غير فرطوطة وحدة وما قدرتش عليها، حتى الخبز شاريننو، لا عجّين لا طيّاب لا فياق بكري.
- **الأب الطيب:** ماشي خير وكان تزوج بنت عمّو، مالها قادة وحادكة وعندها الصنعة، ولو كان جابتلو لولد عمارة الدار، ماشي بحال لي جابتلو البنت وزايداها بالنفاخة وتدخلو يعاونها يد بيد.

سيناريو عرض مسرحي "عمر و زينب"	عنوان الوحدة / النشاط الدعامة
<p>- المسرحية تتناول الواقع الاجتماعي المغربي بتمثلاته حول طبيعة العلاقات التي تربط الرجل و المرأة و ادوار كل منهما.</p> <p>- المسرحية تقدم صورة جديدة لما يجب أن تكون عليه طبيعة العلاقات الأسرية . " التكامل – تبادل الاحترام- التعاون فيما يخض العمل الإنجابي.. " محاولة تجاوز الصورة التقليدية السائدة التي تجعل العمل الإنجابي مقتصرًا على المرأة.</p>	<p><b>المحتوى الرمزي</b> ( السينمائي ) ( قراءة الصورة-قراءة الرموز-فهم محتوى بعض الكلمات ... )</p>
<p>- تقدم المسرحية عدة تقابلات: عالم القرية=عالم المدينة علاقات تقليدية = علاقات حقوقية امرأة مؤمنة بحقوقها=امرأة مستلبة من طرف العادات و التقاليد. عمل إنتاجي تقوم به زينب = عمل إنجابي تقوم به المرأة في البادية. زوج يقوم بدور الأب الحقيقي=رجل يتزوج من ابنة عمه. زينب مسؤولة= بنت العم كان بإمكانها أن تلد " الولد" عن ولادة البنت. توضح المسرحية بان التمثلات الاجتماعية ليس لها أساس من الصحة بل هي باهتة و لا تستند على معطيات علمية و حقيقية. بعد عودة المرأة " زينب" من العمل لا يحق لها الشعور بالعياء. عدم قدرة " زينب " على تحمل مسؤولية ابنتها المرأة هي المسؤولة على ولادة البنت.</p>	<p><b>معطيات أخرى داعمة و تفسيرية</b></p>
<p>-هو أن التمثلات الاجتماعية التي نحملها عن طبيعة علاقة الرجل بالمرأة أو عن المرأة هي من صنع الثقافي ومن صنع الوعي الاجتماعي لذا فهي قابلة للتغيير و ليس من صنع عوامل بيولوجية.</p> <p>-هو أن الدور الإنجابي ( خاصة في الشق المتعلق بالاهتمام بالأطفال و رعايتهم و الاهتمام بهم...و العمل المنزلي) لا يولد مع المرأة بل تفرضه عوامل الثقافة و طبيعة العلاقات السائدة، و يمكن تغييره إن توفرت الإرادة.</p>	<p><b>الأهداف التربوية: ما يجب أن يفهمه المشارك/ة</b></p>

## القصيدة الزجلية

وصلني بويا ومشى وخلاني	✘	عند ناس ما عرفتهم ما عرفوني
وفراق مي وخوتي بكاني	✘	واحة صغيرة ما شغو حالي
وبالما البارد والغاز غسلولي	✘	شعري طويل قصوه لي
وفاليوم الأول للماعن كدموني	✘	على الأرض نعسوني
وخفت نكول عييت يضربوني	✘	بالمأكلة البايطة طعموني
وبالثقل ديما محملاني	✘	مولات الدار حكراني
تعطف عليا بلعاني	✘	كدام بويا عند لخلص
ما سمع لي ومشى وخلاني	✘	وبكيت وشكيت ليه
وما هماتو أحوالي	✘	هموه غير لفلوس
يمشيو يقرأو و يلعبو	✘	خوتي لولاد كاملين
وحقي شكون يجيبو	✘	ما نهدرما نتكلم
ما اخترت بيدي هاد القسمة	✘	أش ذنبي أنا
ما فقلوبهم رحمة	✘	عايشة فوسط ناس
مجموعين فرزمة	✘	وحتى حوايجي دايمن
حتى ما بقات لي قيمة	✘	عايشة من دار لدار
ومن خدمة لبيوت بقت نعاني	✘	بكيت وشكيت ما شفهوم حالي
يفرج علي وعلى قراني	✘	ونطلب من الله العالي

مع تحيات مجموعة الجهة الشرقية

القصيصة الزجلية مطلعها عند ناس ما عرفتهم ما عرفوني	عنوان الوحدة / النشاط / الدعامة
<p>- صورة لفتاة جد صغيرة ، تتواجد بين الأواني،عوض تواجدها في أحضان عائلتها و بين أخواتها و أخواتها أو في رحاب مدرسة و بين الكتب.</p> <p>- بوياء = أبي</p> <p>- خلاني = تركني</p> <p>واخة = رغم</p> <p>- ما شفو حالي: لم ينتبهوا لصغر سني</p> <p>- الغز غسلوني = تم استعمال " الغاز" من أجل التخلص من القمل المتواجد في شعر الصبية.</p> <p>- نعسوني = نمت</p> <p>- الماعن = الأواني</p> <p>- عييت = تعبت</p> <p>- الماكلة = الأكل</p> <p>مولات = صاحبة</p> <p>محملني = احمل الأثقال</p> <p>حاكراني = تتعامل معي بدونية</p> <p>كاملين = كلهم</p> <p>ما نهدر = لا أتكلم</p> <p>هاد القسمة = هذا الوضع</p> <p>حوايحي = ملايسي</p>	<p>المحتوى الرمزي ( السينمائي) ( قراءة الصورة - قراءة الرموز فهم محتوى بعض الكلمات...)</p>
<p>توضح القصيدة الزجلية بصدق واقع الطفلات الخادمت و تتحدث بلباسهن عن:</p> <p>- معاناتهن في القيام بأعمال تفوق صغر سنهن.</p> <p>- حرمانهن من التمدرس</p> <p>- حرمانهن من العيش مع إباتهن</p> <p>- عدم استماعهن لمستوى معيش كافي</p> <p>- حرمانهن من أوقات الاستراحة و من الأنشطة الترفيهية و التثقيفية.</p> <p>- حرمانهن من ظروف صحية</p> <p>- حرمانهن من التعبير حرية</p> <p>- تعرضهن للإساءة.</p>	<p>معطيات أخرى دائمة و تفسيرية</p>
<p>- هو أن حقوق الأطفال هي حق لكل طفل و طفلة في التمتع في العيش بكرامة و في سلام دون تمييز.</p> <p>- محاربة و مناهضة مسالة تشغيل الأطفال و الطفلات دون السن القانوني، لان تشغيلهم /هن هو مساس لحقوقهم/هن الأساسية.</p>	<p>الأهداف التربوية: ما يجب أن يفهمه المشارك / المشاركة.</p>

خيرة /60سنة – بدون عمل-15اطفال- مطرودة من بيت الزوجية	عنوان الوحدة / النشاط / الدعامة
<p>- توضح الصورة ماذا فعلت خيرة خلال مدة سنتين من الزواج؟  - 60 سنة لم تكن سهلة و لعل أثار مختلف الأعمال / الإعياء التي كانت تقوم بها ظاهرة على محياها.  توضح الصورة كذلك القهر و الذل و المعاناة النفسية التي عانت منها خيرة.  - علاش: لماذا؟  - ما كنتش: لم تكن  - خلاني: تركني  - ملي: عندما  - دالي: اخذ</p>	<p>المحتوى الرمزي ( السيميائي) (قراءة الصورة- قراءة الرموز – فهم محتوى عض الكلمات .. )</p>
<p>- رفض المرأة لزواج الرجل من أخرى لان هذا ضرب بكرامتها و هدر لحقوقها في العشرة الطيبة و في العيش الكريم.  - منع الزوجة من الاستفادة من بيت الزوجية و حرمانها من العيش إلى جانب أطفالها و طردها من بيتها شر طردة دون معرفة الوجهة التي تقصدها أو مراعاة الأيام التي قضتها في خدمة الزوج و الأطفال و دون الاستفادة من فض إنهاء العلاقة الزوجية بشكل يرضي الطرفين و دون ضرر للمرأة.</p>	<p>معطيات أخرى داعمة أو تفسيرية</p>
<p>- هو أن مدونة الأسرة ضمانة لمجموعة من الحقوق.  - التمييز يطال النساء كيفما كانت سنهم (الحجرة /الدونية).</p>	<p>الأهداف التربوية: ما يجب أن يفهمه المشارك / المشاركة</p>

## مقاربة النوع

### تقديم

يولد البشر ذكورا أو إناثا لكن السلوك الاجتماعي هو الذي يشكل مفهوم كونهن صبية وبنات ورجالا أو نساء كلاً يقوم بأدوار محددة مرسومة سلفاً إذ يجرى تلقينهم مبادئ السلوك وتحدد لهم المواقف أو الأدوار والنشاطات المناسبة إضافة إلى الكيفية التي يتصلون بها مع الآخرين. هذا السلوك المكتسب بالتعلم هو الذي يشكل الأدوار الاجتماعية.

### ما هو الفرق بين النوع الاجتماعي والجنس ؟

كلنا يعرف أن المرأة تختلف عن الرجل فالرجل له طبيعته الخاصة باعتباره ذكرا التي تختلف عن طبيعة المرأة باعتبارها أنثى من الناحية الجسمانية والبيولوجية، وكلنا يعرف هذا الاختلاف المرتبط بطبيعة كل من الرجل والمرأة ولا حاجة لنا لأن نستفيض فيه وهذا الاختلاف لا يمكن تغييره لأنه ليس من صنع البشر ولذلك فهو يسمى بالاختلاف الحيوي أو البيولوجي أو بمعنى آخر الجنس فالجنس البشري مثل معظم الكائنات الحية يتكون من ذكور وأناس ولكن الاختلافات الجنسية بين الرجل والمرأة ليس هي الاختلافات الوحيدة فهناك اختلافات أخرى صنعها البشر على مدى تاريخهم الطويل.

وهذه الاختلافات لا تقوم على أساس الجنس ولكن على أساس الأدوار التي يقوم بها كلاً من النساء والرجال في المجتمع وهي ما يطلق عليها الأدوار الاجتماعية أو النوع الاجتماعي أي تلك الاختلافات المتعلقة بوضع الرجل أو المرأة الاجتماعي أو الثقافي والسياسي وما يفرض عليهما من قبل المجتمع ولتوضيح الفرق بين هذين النوعين من الاختلاف ( الجنس والنوع ) نقول على سبيل المثال أن المرأة هي التي تلد فهو لا يستطيع أن يفعل ذلك وهذا وضع لا نستطيع تغييره لأنه مرتبط بطبيعة المرأة وهذا الاختلاف قائم على الجنس ولا يعني أن الرجل أفضل من المرأة أو أن المرأة أفضل من الرجل.

و مثال آخر على ذلك تولي المناصب القيادية فإن احتكار الرجال لهذه المناصب يمثل اختلافاً بين النساء والرجال ولكن اختلاف غير طبيعي لأن استبعاد المرأة من تولي هذه المناصب ليس مرتبطاً بالمرأة كجنس بشري ولكن مرتبط بها كنوع اجتماعي تم استبعاده من تولي هذه المناصب بفعل عوامل سياسية واجتماعية وثقافية .

إذن فإن مفهوم النوع الاجتماعي يعني العلاقة بين الرجل والمرأة على أساس اجتماعي وسياسي وثقافي أي تلك الاختلافات التي صنعها البشر عبر تاريخهم الطويل لذلك نجد أنه على الرغم من أن المرأة هي المرأة والرجل هو الرجل في كل مكان في العالم إلا أن الوضع الاجتماعي لكل منهما يختلف من مكان إلى آخر ومن زمن إلى آخر وحتى داخل المكان الواحد وفي نفس الزمن هناك اختلافات وربما داخل الأسرة الواحدة فالمرأة المتعلمة مثلاً يكون لها وضعاً اجتماعياً أفضل من الأمية ويكفي أن تفكر أي امرأة في وضعها إذا ما عاد المجتمع مائة عام إلى الوراء فسوف تكتشف أن تطلعها للتعليم أو للسفر جريمة لا تغتفر ولكن الآن مع تطور المجتمعات باتت هذه الأمور مقبولة نسبياً .

### هل قدرات المرأة أقل من قدرات الرجل ؟

إن الاختلاف بين الجنسين ( الرجل والمرأة ) لا يعني أن قدرات المرأة أقل من قدرات الرجل أو العكس إلا فيما يتعلق بتلك المرتبطة بالتكوين الجسماني لكل منهما كأن يكون الرجل أقوى عضلياً من المرأة أو أن تكون المرأة أكثر تحملاً من الرجل في بعض النواحي .....الخ. لذلك فإن العلاقة بين الرجل والمرأة كجنسين مختلفين ليس موضوعاً للخلاف الفكري.

أما الذي يمثل مشكلة حقيقية فهو الاعتقاد بان قدرات المرأة أقل من قدرات الرجل من الناحية الاجتماعية والسياسية والثقافية والذهنية وهو الاعتقاد الذي كان سببا في أن تكون مكانة المرأة الاجتماعية أدنى من مكانة الرجل وهذا التمييز بين الرجل والمرأة هو ما يعبر عنه مفهوم النوع الاجتماعي . إن القول بان قدرات المرأة أقل من قدرات الرجل ما هى إلا أكذوبة صنعها البشر أنفسهم وصدقوها بل وصدقها النساء أيضا بسبب أن طريقة التربية والتنشئة في معظم المجتمعات تقوم على أساس أن الذكر أفضل من الأنثى وكان مثل هذا الاعتقاد سببا في قهر المرأة واستغلالها على مر العصور.

## إذن ما الذي يوحى بان قدرات الرجل أفضل من قدرات المرأة؟

نلاحظ ذلك منذ ميلاد الطفل حيث تسعد الأسرة سعادة كبيرة إذا ما رزقت ولدا وتحزن إذا ما رزقت بأنثى وتبدأ عملية التربية على أساس أن الولد أفضل من البنت فتوفر له الأسرة والمجتمع كل سبل النجاح والقوة وتمنعها عن البنت وهكذا يكون نصيب الأولاد من التعليم أعلى من نصيب البنات وبالتالي تكون فرصهم في الترقى الاجتماعي والحصول على المناصب أعلى من البنات كما أن الحرية النسبية التي يتمتع بها الأولاد تكسبهم مهارات للتعامل مع العالم المحيط أما البنات فتظل حريتهن مقيدة داخل البيت وخارجه .

يضاف إلى ذلك الاعتقاد بان الصرامة والخشونة والحسم هي خصال ذكورية طبيعية أما النعومة والتقلب والسلبية هي خصال أنثوية طبيعية وصحيح أن الخصال الذكورية أو الأنثوية موجودة عند الغالبية العظمى من البشر ولكنها ليست خصال طبيعية بل اجتماعية صنعها البشر فطرق التربية التي تميز بين الولد والبنت هي التي تجعل البنت سلبية وهى التي تجعل الكثيرات منهن ينشغلن بمظهرهن لا غير كما أن طرق التربية ذاتها هي التي تزرع في الولد الخشونة وربما العنف أيضا.

## تحديد الأدوار

للنساء والرجال أدوار يمارسونها في مجالي الإنتاج (السلع والخدمات) والحياة العامة، بدءاً بمستوى المجتمع المحلي وانتهاءً بالمستوى الحكومي. لكن المهام المرتبطة بالعمل الإيجابي في المجتمع (تأمين الحاجات الأساسية على صعيد الأسرة والوحدة المنزلية، والحفاظ على استقرار البيت ورعاية الأطفال) تقع بصورة كلية تقريباً على عاتق النساء. ومن النتائج المترتبة على ذلك - على مستوى العالم بأسره إن النساء يعملن ساعات يومية أطول وأيام عمل أكثر مقارنة بالرجال.

القضية الرئيسية الأخرى تتمثل في أسلوب تقييم العمل . إذ تبخس قيمة العمل الإيجابي على الرغم من أهميته البالغة - وافتقاره إلى القيمة الحقيقية يجب التعبير عنه في عدم الاعتراف به أصلاً بوصفه عملاً حقيقياً ومن الشائع أن تقول المرأة التي تكدر في المنزل ليل نهار: أه، أنا لا أعمل، لأن عملها لا يحظى بالاعتراف ولا يكافئ بما يقابله نقداً فإذا ما قدرت قيمة العمل الإيجابي (أو المنزلي) للمرأة حسب معدلات أسعار السوق الحالية، فإنها قد تكسب مبلغاً يعادل دخل موازي لرب الأسرة الشهري .

بل في أغلب الأحوال، ينظر إلى العمل الإنتاجي الذي تقوم به النساء، كامتداد لعملهن الإيجابي - وبطريقة مماثلة تبخس قيمته هو الآخر. وفي حين أن عمل الرجال في الزراعة يتمثل في معظم الأحيان في زراعة المحاصيل النقدية، فإن عمل النساء في إنتاج الغذاء لاستهلاك الأسرة مثلاً، يبقى بلا أجر ويعتبر أمراً مفروغاً منه إن النساء يقمن فعلياً بإعالة أنفسهن من خلال التزود الذاتي بالمؤن، لكن عملهن لا يعتبر في أغلب الأحوال، من وجه نظرهن ذاتها ومن قبل الآخرين، عملاً حقيقياً.

## الدور الإنتاجي

يشمل إنتاج السلع والخدمات للاستهلاك والتجارة (الزراعة، صيد الأسماك، الاستخدام، والاستخدام الذاتي)، وحين يسأل الناس عما يعملون، فإن الإجابة في معظم الحالات تتصل بالعمل الإنتاجي، خصوصاً العمل المأجور أو الذي يولد الدخل، ويمكن للنساء والرجال معا أن ينخرطوا في ممارسة الأنشطة الإنتاجية، لكن في معظم المجالات، سوف تختلف وظائفهم ومسؤولياتهم تبعاً للتقسيم الجندي للعمل، وفي العادة عمل النساء الإنتاجي أقل وضوحاً وأقل قيمة من عمل الرجال.

## الدور الإنجابي

يشمل رعاية الأسرة والحفاظ عليها وعلى أعضائها، بما في ذلك إنجاب ورعاية الأطفال، وتحضير الطعام، وجمع الماء والوقود والتسويق والأعمال المنزلية والعناية بصحة العائلة، ويحظى العمل الإنجابي بأهمية حاسمة لا غنى عنها لبقاء النوع البشري، ومع ذلك فمن النادر اعتباره عملاً حقيقياً وفي المجتمعات المحلية الفقيرة، يمثل العمل الإنجابي في قسمه الأعظم جهداً يدوياً مكثفاً يستهلك الكثير من الوقت. كما تنحصر مسؤوليته بصورة كاملة تقريباً بالنساء والفتيات.

## الدور الاجتماعي

يشمل التنظيم الجماعي للمناسبات والخدمات الاجتماعية، الطقوس والشعائر والاحتفالات، أنشطة تحسين الأوضاع في المجتمع، المشاركة في المجموعات والمنظمات السياسية المحلية وغير ذلك من هذا النوع من العمل بعين الاعتبار في التحليلات الاقتصادية للمجتمعات المحلية لكنه برغم ذلك يشمل استهلاك قدر كبير من الوقت المقدم طوعاً، ويعتبر على درجة كبيرة من الأهمية لتنمية المجتمعات المحلية من الناحيتين الثقافية والروحية، إضافة إلى كونه وسيلة غايتها تنظيم المجتمع المحلي والوصول بأفراده إلى حقهم بتقرير المصير وبنخرط كل من الرجال والنساء في أنشطة المجتمع المحلي، بالرغم من هيمنة التقسيم الجندي للعمل هنا أيضاً.



## المقاربة الحقوقية L'approche droit

يمكن تعريف حقوق الإنسان بكونها تلك المعايير الأساسية التي بدونها لا يتسنى للناس العيش بكرامة كبشر .

ما أن تم تأسيس الحق قانونياً، أضحت نفس الحق هو الأداة القانونية التي يمكن لحاملي الحقوق استخدامها للمطالبة أمام حاملي الواجبات الآخرين في حالات الحرمان من هذا الحق أو انتهاكه، وبهذا يمكن محاسبة أولئك الذين يتحملون الالتزامات والمسؤوليات (حاملي الواجبات).

### ما هي المقاربة الحقوقية في وضع البرامج A Human Rights- Based Approach Programming

إن الوعي بالأشخاص كحاملي حقوق طبيعيين - واستيعاب مفاهيم الالتزام، والمسؤولية والمحاسبية- أمر محوري للمجال الناشئ المسمى المقاربات التنموية من منظور حقوق الإنسان.

أقرت مبادئ حقوق الإنسان على المستوى الدولي منذ 50 عاماً كجزء من رسالة وتعهد منظمة الأمم المتحدة، إلا أن اعتبار الأشخاص كحاملي حقوق طبيعيين يعود إلى ما قبل ذلك بوقت طويل، وله جذوره في الكثير من الحركات الاجتماعية من جميع أنحاء العالم.

واكتسب مفهوم المقاربات الحقوقية اعترافاً عام 1997، حين دعا كوفي عنان إلى إدماج حقوق الإنسان في العمل التنموي للأمم المتحدة. ومنذ هذا الحين، تزايد عدد المنظمات التنموية التي تطبق المقاربات الحقوقية RBA rights-based approaches في برامج عملها.

واعتمدت اليونيسيف المقاربة الحقوقية رسمياً في أبريل 1998. وفي عام 2002 أعتمد نظام الأمم المتحدة "فهما مشتركا لعملية وضع البرامج من منظور الحقوق". وبدأت العديد من المنظمات غير الحكومية، مثل أكشن أيد Action Aid، وكير CARE، وأوكسفام Oxfam، وإنقاذ الطفولة Save the Children، في إدماج مكونات المنظور الحقوقي في برامج عملهم.

ويرى الكثيرون أن المقاربة الحقوقية هي التطور الطبيعي لعملية وضع البرامج التنموية- تطور بدرجة مبادئ ومفاهيم حقوق الإنسان في الممارسات الجيدة الحالية. وبهذه الطريقة يتسنى إضافة تلك القيمة للأنشطة التنموية من خلال تغيير أسلوب تنفيذهم وكذلك القضايا التي يتناولونها.

### تعريف موحد للمقاربة الحقوقية

"هي مقاربة حقوقية للتنمية، تعزز العدالة والمساواة والحرية، وتتناول قضايا القوى التي توجد في القلب من جذور الفقر والاستغلال. ومن أجل تحقيق هذا، تفيد المقاربة الحقوقية من معايير ومبادئ وأساليب حقوق الإنسان، والحراك الاجتماعية والتنمية"  
■ تُقر بالالتزام والمسؤولية والمحاسبية كعناصر للتنمية البشرية.  
■ تلزم حامل الواجبات (أولئك الذين يتحملون الالتزام والمسؤولية) بتلبية المطالبات المبررة التي يتوجه بها إليهم حاملو الحقوق.  
■ تؤكد على أهمية عملية التنمية بقدر ما تؤكد على أثرها.  
■ تؤسس لشرعية الفهم الدولي.

تقول ماري روبنسون، المفوضة السامية السابقة للأمم المتحدة لحقوق الإنسان، أن " المقاربة الحقوقية... تعني ألا تصف الموقف من حيث الحاجات أو المناطق التي تحتاج إلى تنمية، بل من حيث الالتزام بإدراك حقوق الأفراد، مما يُمْكِن الناس من المطالبة بالعدالة كحق وليس كصدقة. ويحقق تقنين تلك المطالب التوازن مع القوى الأخرى الأقل إيجابية. كما يتضمن مشاركة الناس المباشرة في صنع القرار المتعلق بتنميتهم أنفسهم." (جينيف، مايو 1999).

ومقارنة هذا باللغة التي استخدمتها منظمة "كير CARE"<sup>2</sup>: "تركز المقاربة الحقوقية، عمداً وبوضوح، على تحقيق الناس للحد الأدنى من الحياة الكريمة (أي تحقيق حقوق الإنسان). وتقوم المقاربة الحقوقية بتحقيق هذا من خلال الكشف عن الأسباب الجذرية للتعرض للانتهاك، والتهميش وتوسيع نطاق الاستجابات."

بالكاد تجد كلمة مشتركة في المقولتين (سوى كلمة حقوق) ، ومع هذا فالمعنى واحد بشكل ما أو بآخر. وعلى الأرجح أن إثبات هذا، إنما ليس في التعريف المستخدم، بل في أثر المقاربات الحقوقية التي يتم توظيفها على نحو عملي. وهنا يصير الفرق بين المجاز والواقع مرئياً.

## ما هي حقوق الإنسان

ثمة تعريف موجز لحقوق الإنسان من منظمة كير ينص على أن:

" حقوق الإنسان هي أحقية كل الناس في ظروف أساسية تدعم جهودهم للعيش بكرامة، وفي سلام، ولإنماء قدراتهم الكامنة كبشر إلى أقصى قدر ممكن".  
وتعريف آخر من مكتب المفوضية السامية لحقوق الإنسان ينص على:  
" يجوز تعريف حقوق الإنسان بأنها ضمانات قانونية عالمية، تخص كل البشر، وتحمي الأفراد والمجموعات من الأفعال أو الامتناع عن الأفعال مما يؤثر على كرامتهم الإنسانية."

## ما هي المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان

حقوق الإنسان كونية وغير قابلة للتصرف فيها:  
حقوق الإنسان كونية ولا يمكن التصرف فيها أو نزع ملكيتها. لجميع الأشخاص في جميع أرجاء العالم نفس الحقوق، ولا يمكن لإنسان يملك تلك الحقوق أن يتنازل عنهم طوعاً، كما لا يمكن للآخرين أن يسلبوه أو يسلبوها إياهم. وكما هو منصوص عليه في المادة 1 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان: " يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق."

## حقوق الإنسان كل لا يتجزأ

حقوق الإنسان كل لا يتجزأ، سواء كانت تلك الحقوق حقوق مدنية، أو حقوق ثقافية، أو اقتصادية، أو سياسية، أو اجتماعية، فكلها أصلية ومرتبطة بكرامة الإنسان. ومن ثم فجميعها نفس المكانة كحقوق، فلا يمكن تدرجها على نحو هرمي.

<sup>2</sup> www.care.org

## حقوق الإنسان متكاملة و مترابطة

إن إدراك حق واحد غالباً ما يعتمد، كلياً أو جزئياً، على إدراك الحقوق الأخرى، على سبيل المثال: ربما يتوقف إدراك الحق في الصحة، في ظروف معينة، على إدراك الحق في التعليم أو الحق في الحصول على معلومات.

## المساواة وعدم التمييز

جميع الأفراد متساوين كبشر وبسبب الكرامة المتأصلة لكل البشر. ولجميع الناس حق التمتع بحقوقهم الإنسانية دونما تمييز من أي نوع، مثل التمييز بسبب العنصر أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين أو الموقف السياسي أو غير السياسي، أو الأصل الوطني أو الاجتماعي أو الثروة، أو المولد، أو أي وضع آخر، وذلك كما أوضحت لجان حقوق الإنسان.

## المشاركة و الاشتمال

لكل شخص ولجميع الناس حق المشاركة في، والمساهمة في، والتمتع بالتنمية المدنية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية والسياسية بفاعلية وحرية وكفاءة، والتي يمكن في ظلها إدراك حقوق الإنسان والحريات الأساسية.

## المحاسبية وسيادة القانون

على الدول وحاملي الواجبات أن يكونوا قابلين للمسائلة من قبل الجهات المعنية بمراقبة حقوق الإنسان. وفي هذا الخصوص، عليهم أن يخضعوا للمعايير والقواعد القانونية المتضمنة في مواثيق حقوق الإنسان. وحين يخفقون في هذا، للمتضررين من أصحاب الحقوق اتخاذ الإجراءات المناسبة للانتصاف أمام المحكمة المختصة أو أي جهة أخرى ذات اختصاص وذلك وفقاً للقواعد والإجراءات التي ينص عليها القانون.

## هل حقوق الإنسان كونية حقا؟

نعم... تتكون حقوق الإنسان من ما هو أساسي ولا غنى عنه للبشر- دونما اعتبار لمن يكونون أو أين يقيمون- ليعيشوا بكرامتهم الأساسية واحترامهم الذاتي، ومن هذا المنطلق، فإن حقوق الإنسان بطبيعتها الخالصة، كونية.

## ما الفرق بين الحاجات والحقوق؟

- الحق هو شئ مكفول لي لمجرد أنني إنسان. وهو ما يمكنني من العيش بكرامة. صف على هذا أن الحق يمكن ممارسته وتطبيقه أمام الحكومة، التي تكون ملتزمة به.
- بينما الحاجة، هي تطلع ربما يكون شرعياً، ولكنها ليست بالضرورة مرتبطة بالتزام الحكومة بتلبيتها، إذ أن تلبية الحاجة لا يمكن تطبيقها. ترتبط الحقوق "بفعل أنا أكون"، بينما ترتبط الحاجة "بفعل أنا لدى".

## ما هي التحديات المواجهة لاتخاذ مقارنة الحقوقية؟

قام معهد دراسات التنمية IDS في موجز سياسات تحت عنوان "إعلاء الحقوق" بتحديد أربع تحديات حالية وهى:

- يعتقد البعض بأن المقاربات الحقوقية تمثل إمكانية إحداث تغيير أساسي وإيجابي في علاقات الوكالات الدولية للتنمية بالحكومات والمجتمعات المدنية في الدول المتلقية للمعونات، بينما يظل آخرون على حيرتهم بخصوص الوصل بين المقاربات الحقوقية وتحقيق الأهداف التنموية للألفية.
- يرتاب بعض الملاحظين في أن الوكالات قد اعتمدت لغة "الحقوق" دونما تغيير في اعتقاداتهم الأساسية.
- تمثل المقاربات الحقوقية تحديا في حد ذاتها، حيث تكشف عن قضايا حرجة فيما يخص شرعية التحرك، وممارسة القوى وحدود المحاسبية.
- ما زالت تجربة اعتماد مقارنة حقوقية على نحو كامل وتام قيد الاختبار.

الورشة التكوينية  
حول  
مقاربة النوع والمقاربة الحقوقية  
مكناس

## إدماج مقارنة النوع في أنشطة برنامج ALEF مرحلة ما قبل محو الأمية

النوع الاجتماعي	الجنس البيولوجي
<p>- يعتمد مفهوم النوع الاجتماعي على التنشئة الاجتماعية وهو مكتسب؛</p> <p>- يعني العلاقات، الأدوار والأنشطة، القواعد السلوكية، المسؤوليات والواجبات، التي يحددها مجتمع ما في زمن ما، لكل من الرجل والمرأة مسبقا في ارتباط بالموروثات الاجتماعية، التاريخية والثقافية (التقاليد، المعتقدات، والقيم السائدة). - يتطور و يتغير حسب الزمان والمكان. - يتحدد النوع الاجتماعي بالعوامل الاجتماعية الثقافية الاقتصادية والسياسية.</p>	<p>- يتعلق الجنس بالمحددات البيولوجية للرجال والنساء وهو مسألة طبيعية،</p> <p>- يعتمد على فوارق في التكوين الهرموني والتركيبية التناسلية لكل من الذكر والأنثى .</p> <p>- الجنس هو حقيقة من الحقائق البيولوجية البشرية؛ فنحن نولد ذكورا أو إناثا؛ الرجل هو من يقوم بالإخصاب، والمرأة هي التي تحمل، وتلد، وترضع من ثديها المولود البشري.</p> <p>- هذه الخصائص نولد بها، هي كونية ولا يمكن تغييرها.</p>

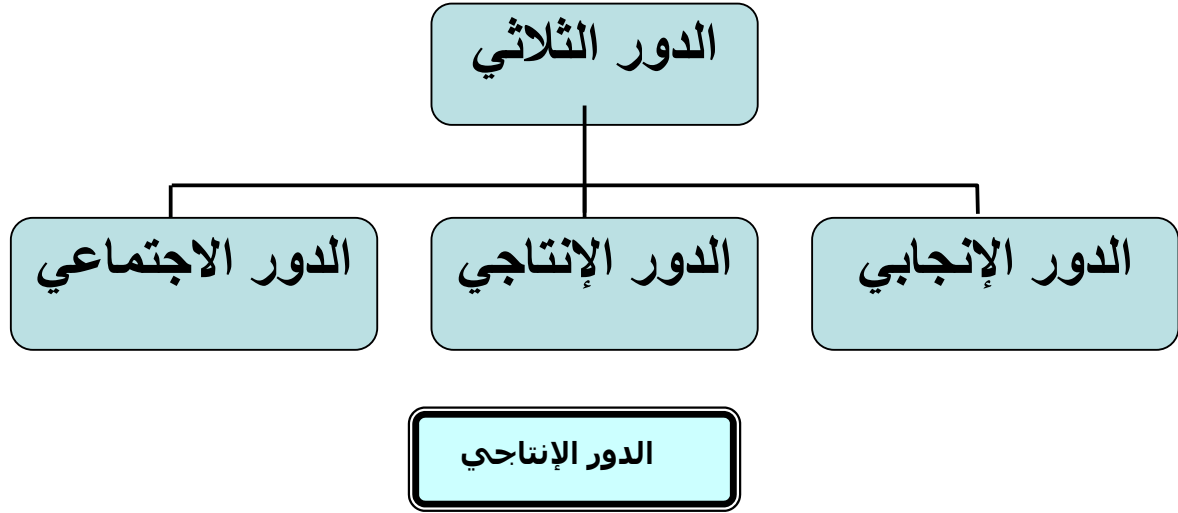
### التمثلات الاجتماعية

- **قائمة فعلا:**
  - تتجلى في السلوكيات،
  - تتجلى عبر الترتيبات التنظيمية أو الفضائية.
- يعاد إنتاجها وبنائها بطريقة نظرية:
  - تروج في الخطابات،
  - تعبر عنها الكلمات،
  - تنقلها الرسائل والصور الإعلامية.

### هي حقائق ذهنية:

- تحدد الطريقة التي ينظر بها الفرد والجماعة إلى مظاهر الواقع اليومي؛ يؤول بها ويحكم عليها وفقها؛
- تحدد أسلوب المواقف تجاهها وكيفية الدفاع عنها.

## أنواع العمل/الأدوار الثلاث



- يشمل إنتاج السلع والخدمات للاستهلاك والتجارة (الزراعة، صيد الأسماك، الاستخدام، والاستخدام الذاتي). وحين يسأل الناس عما يعملون، فإن الإجابة في معظم الحالات تتصل بالعمل الإنتاجي، خصوصا العمل المأجور أو الذي يولد الدخل.
- يمكن للنساء والرجال معا أن ينخرطوا في ممارسة الأنشطة الإنتاجية، لكن في معظم الحالات، سوف تختلف وظائفهم ومسؤولياتهم تبعا للتقسيم الجندي للعمل. وفي العادة يكون عمل النساء الإنتاجي أقل وضوحا وأقل قيمة من عمل الرجال.

## علاقات النوع الاجتماعي

- علاقات النوع الاجتماعي تعني علاقات القوى بين النساء والرجال والتي بسببها تشغل النساء مرتبة دنوية في المجتمع.
- تدل على كيفية توزيع السلطة بين الرجال والنساء.
- يمكن لعلاقات النوع الاجتماعي أن تكون علاقات تعاون وتواصل ودعم مشترك.
- كما يمكنها أن تكون علاقات فصل وتمييز وتنافس وتضارب بسبب الاختلاف وعدم المساواة.

## إطار العلاقات الاجتماعية

- يهدف إطار العلاقات الاجتماعية إلى تقديم أسلوب لتحليل الفروق القائمة في توزيع الموارد والمسؤوليات والسلطة.
- يستهدف تصميم السياسات والبرامج التي من شأنها مساعدة النساء على أن يصبحن فاعلات في عملية التنمية.
- يعتمد على المفاهيم بدلا من الأدوات للتركيز على العلاقات بين الناس وعلاقتهم بالموارد والأنشطة وكيف يعاد استثمار هذه العلاقات من خلال "مؤسسات".

## مقاربة النوع الاجتماعي

- مفهوم النوع الاجتماعي يضع قطيعة بين البعد "الطبيعي" للمؤنث والمذكر، ويعطي بالعكس تصورا يبنيني على مقارنة الأدوار، الوضعيات، الحاجيات لكل من النساء والرجال؛ ومن هنا فمقاربة النوع الاجتماعي، لا تفصل بين الجنسين، بل توضح:
- كيف تنتظم العلاقات داخل المجتمع؟
- كيف يتم بناء الفوارق بين الجنسين؟
- تبيين التمييز المباشر وغير المباشر وهو الخفي الذي لا يظهر بوضوح وهو ما يمكن ملاحظته مثلا في مسألة الوصول إلى الموارد.
- تقترح نموذجا أكثر مساواة.

## أهداف تحليل النوع الاجتماعي

- تتمثل أهداف هذا التحليل، بالرجوع إلى محاور اهتماماته المتمثلة في :
- توضيق الفجوة بين الرجال والنساء بالنسبة لاحتياجاتهم العملية والإستراتيجية.
- الوصول إلى المساواة بين المرأة والرجل في المشاركة و اتخاذ القرارات الخاصة بالحياة الفردية والحياة الاجتماعية.
- توسيع الفرص واختيارات الرجال والنساء بصفة متساوية في جميع مجالات التمكين :
- التعليمي والمعلوماتي، الاقتصادي، القانوني/ الحقوقي، السياسي الاجتماعي، وبالأخص الصحة الإنجابية.
- إزالة العوائق بكافة أشكالها والتي تعترض تمتع المرأة بالفرص والموارد ومساهمتها بصفة متساوية مع الرجل في التنمية بالمعنى الشامل.
- توفير الأدوات والآليات و مراقبة تنفيذها لتحقيق هذه الأهداف.
- ويمكن تلخيص هذه الأهداف في كلمة واحدة هي "التمكين " empowerment .

## حكاية بسمة

مالي خالي كظيم	مال احمالي جبال
تيكولو الجهل عار	عدو يركب الهبال
الحروف قدامي سيوف	مخبلين بحبال
جاهلة امية تالفة	نجري عمية فالادغال
قدام العالم ناقصة	قدام التلفاز اش كيتكال
بجهلي اليوم شاكية	ياك تبدل الاحوال
بغيت نتعلم نقرا	و نجالس كيف الناس الابطال
سؤال من ورا سؤال	بلا قرابة ما نسواش ريال
مفتاحي موضر ياناس	سر الحرية والاستقلال
تمنيت نشد الجريدة	نفك حروف المقال
ونكتب همي واللي فيا	ومسجات فالهاتف



## حكاية أمل

اش بغاوا أحبابي فيا  
صغيرة ماعارفة مايا  
جات الخطابة  
تحسبها خطابة  
باعوني فليلة  
العريس خصو فيلة  
والعمر بينا بزاف  
لحيتو تعمر الكفاف  
عليا ساد بلبيان  
ابغيت نلعب مع الصبيان  
هانتما اتشوفو حالي حال العديان

دخلوني بسيف لقفص الزوجية  
مازال كنععب صباح وعشية  
تحت الحايك عيون قلابة  
اعطات العربون لامي وبا  
لي نصبو حيلة  
انا قدامو نحيلة  
صعب يكون بينا تولاف  
رجل كبير من الاسلاف  
فضايح شاعلة تشوش الجيران  
ليل ونهار للحرية قلبي لهفان  
الزواج مصير الواحد ايكن مزيان

## حكاية موظفة

موظفة يا حسرة  
بيا اتباهى فالسهرة  
اكثرات قباحة الهدرة  
انتحاسبو فالعشيرة

قصتي قصة لصحاح  
قطعت اشواط املاح  
امعاه مادامت افراح  
معيا ولى من الاشحاح

## الدعامة: حكاية بسمة

### خطوات منهجية:

تحديد الشخصيات:.....وسنها: .....المستوى الثقافي:.....  
الانتماء الاجتماعي:.....  
موضوع الحكاية:  
ال قالب الفني/الصيغة الفنية  
طبيعة اللغة:من حيث الإيحاء: محلية اللغة,  
تأثير النص على المتلقي:

تعبئة الجدادة التالية:

الحقوق التي حرمت منها بسمة	انعكاسات هذا الوضع على بسمة	طرق المعالجة

## الدعامة: حكاية أمل

### خطوات منهجية

#### الخطوة الأولى:

تحديد الشخصيات:.....وسنها: .....المستوى الثقافي:.....  
الانتماء الاجتماعي:.....  
موضوع الحكاية:  
ال قالب الفني / الصيغة الفنية  
طبيعة اللغة:من حيث الإيحاء : محلية اللغة.  
تأثير النص على المتلقي:

#### الخطوة الثانية:

الظاهرة التي تعالجها الحكاية:

انعكاسات الظاهرة على :

الفتاة:

الأسرة:

المجتمع

## الدعامة: حكاية موظفة

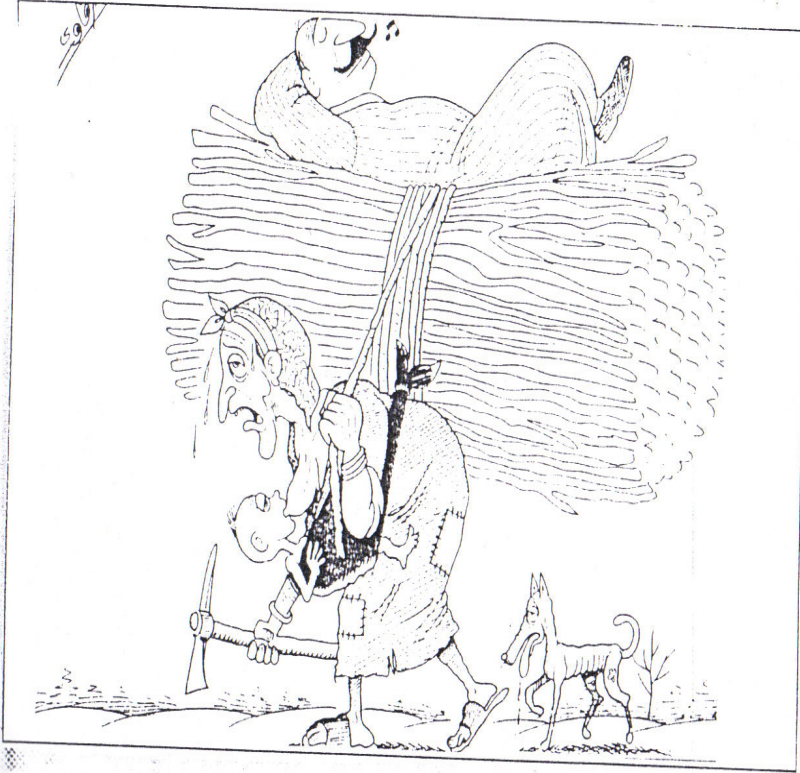
### خطوات منهجية

#### الخطوة الأولى:

تحديد الشخصيات:..... وسنها: .....المستوى  
الثقافي:.....  
الانتماء الاجتماعي:.....  
موضوع الحكاية:  
القالب الفني / الصيغة الفنية  
طبيعة اللغة: من حيث الإيحاء : محلية اللغة,  
تأثير النص على المتلقي:

#### الخطوة الثانية:

الأسباب التي تنتج مثل هذه الوضعية:





الملحق 4



## تعريف للمقاربة الحقوقية

تعني المقاربة الحقوقية وصف الموقف ليس من حيث الحاجات الإنسانية، أو المناطق التي تحتاج للتنمية، وإنما من حيث الالتزام بالاستجابة لحقوق الأفراد. وهذا يمكن الناس من المطالبة بالعدالة كحق، وليس كصدقة، وتقنين تلك المطالب إنما يخلق توازناً ضد القوى الأخرى الأقل إيجابية، و يتضمن هذا المشاركة المباشرة من قبل الأشخاص في عملية صنع القرارات التي تؤثر في تنميتهم. وعلى نطاق دولي، تمت المقاربة الحقوقية المجتمع بأسس معنوية سليمة يمكنهم من خلالها طلب المساعدة، ومناصرة نظام اقتصادي عالمي يتوفر فيه احترام حقوق الإنسان.

## اهداف المقاربة الحقوقية

- هي مقارنة تهدف للتنمية البشرية، حيث انها تعزز حقوق الإنسان بكونها تلك المعايير الأساسية التي بدونها لا يتسنى للناس العيش بكرامة كبشر كالعدالة والمساواة والحرية، والعناصر الأساسية المتفق عليها في المقاربة الحقوقية هي أنها:
- تُقر بالالتزام والمسئولية والمحاسبية كعناصر للتنمية البشرية.
  - تُلزم حامل الواجبات (أولئك الذين يتحملون الالتزام والمسئولية) بتلبية المطالبات المبررة التي يتوجه بها إليهم حاملو الحقوق.
  - تؤكد على أهمية عملية التنمية بقدر ما تؤكد على أثرها.
  - تؤسس لشرعية الفهم الدولي.

## ما هي حقوق الإنسان؟

حقوق الإنسان هي أحقية كل الناس في ظروف أساسية تدعم جهودهم للعيش بكرامة، وفي سلام،  
"ولإنماء قدراتهم الكامنة كبشر إلى أقصى قدر ممكن.

كما أنها ضمانات قانونية عالمية، تخص كل البشر، وتحمي الأفراد والمجموعات من الأفعال أو الامتناع عن الأفعال مما يؤثر على كرامتهم الإنسانية

## ماهي المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان؟

- حقوق الإنسان كونية وغير قابلة للتصرف فيها: حقوق الإنسان كونية ولا يمكن التصرف فيها أو نزع ملكيتها.
- لجميع الأشخاص في جميع أرجاء العالم نفس الحقوق، ولا يمكن لإنسان يملك تلك الحقوق أن يتنازل عنهم طوعاً، كما لا يمكن للآخرين أن يسلبوه أو يسلبوها أيهم. وكما هو منصوص عليه في المادة 1 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان "يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق".
- حقوق الإنسان كل لا يتجزأ: حقوق الإنسان كل لا يتجزأ، سواء كانت تلك الحقوق حقوق مدنية، أو حقوق ثقافية، أو اقتصادية، أو سياسية، أو اجتماعية، فكلها أصلية ومرتبطة بكرامة الإنسان. و من ثم فجميعهم على نفس المكانة كحقوق، فلا يمكن تدرجهم على نحو هرمي.
- حقوق الإنسان متكاملة ومتراصة: إن أدراك حق واحد غالباً ما يعتمد، كلياً أو جزئياً، على إدراك الحقوق الأخرى، على سبيل المثال: ربما يتوقف إدراك الحق في الصحة، في ظروف معينة، على إدراك الحق في التعليم أو الحق في الحصول على معلومات.

## هل حقوق الإنسان كونية حقا؟

نعم...تتكون حقوق الإنسان من ما هو أساسي ولا غني عنه للبشر دونما اعتبار لمن يكونون أو أين يقيمون، ليعيشوا بكرامتهم الأساسية واحترامهم الذاتي، ومن هذا المنطلق، فإن حقوق الإنسان بطبيعتها الخالصة، كونية. وبالمثل، لا بد من الإقرار بأن المنظورات الغربية قد تمثلت، على نحو غير متناسب، في تشكيل حقوق الإنسان المتفق عليها دولياً، مما أقر بافتقار حقوق الإنسان، بدرجة ما، إلى شرعيتها الثقافية في أجزاء كثيرة من العالم. وربما يتغير هذا بتوسيع وتعميق ملكية حقوق الإنسان، بينما، وفي نفس الوقت، يعزز تضمين ومشاركة أكبر من قبل الجميع في مواصلة لتحديد مثل تلك الحقوق وصياغتها.

## ما هو الإطار الدولي لحقوق الإنسان

الإطار المرجعي الأساسي هو الشرعة الدولية لحقوق الإنسان والتي تتكون من ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

## كيف تضيف المقاربة الحقوقية قيمة لعملية وضع البرامج؟

1. تخلق المقاربة الحقوقية إطار عمل عام يمكن من خلاله تنظيم كافة أنشطة التنمية وكذلك تحدد هدفاً على المدى الطويل.
2. تحدد المقاربة الحقوقية مسئوليات حاملي الواجبات لمسائلهم ومحاسبتهم، كما تضع المعايير التي يمكن على أساسها قياس التقدم المحرز.
3. تشجع المقاربة الحقوقية على الإصلاح القانوني وغيره من أنواع الإصلاح، مما يخلق احتمالية أكبر لتغيير مستدام.
4. تعزز المقاربة الحقوقية من تحليلات أكثر فاعلية وأكثر تكاملاً.

## ما الفرق بين الحاجات والحقوق؟

الحق هو شيء مكفول لي لمجرد أنني إنسان. وهو ما يمكنني من العيش بكرامة. أضف إلى هذا أن الحق يمكن ممارسته وتطبيقه أمام الحكومة، التي تكون ملتزمة به. بينما الحاجة، هي تطلع ربما يكون شرعياً، ولكنها ليست بالضرورة مرتبطة بالتزام الحكومة بتلبيتها، إذ أن تلبية الحاجة لا يمكن تطبيقها. "بفعل أنا أكون"، بينما ترتبط الحاجة "بفعل أنا لدي".



## المقاربة الحقوقية تعريف للمقاربة الحقوقية

- تعني المقاربة الحقوقية وصف الموقف ليس من حيث الحاجات الإنسانية، وإنما من حيث الالتزام بالاستجابة لحقوق الانسان.
- وهذا يمكن الناس من المطالبة بالعدالة كحق، وليس كصدقة، وتقنين تلك المطالب إنما يخلق توازناً ضد القوى الأخرى الأقل إيجابية،
- وهذا يتضمن المشاركة المباشرة من قبل الأشخاص في عملية صنع القرارات التي تؤثر في نمط عيشهم.
- وعلى نطاق دولي، تمت المقاربة الحقوقية المجتمع بأسس معنوية سليمة يمكنهم من خلالها طلب المساعدة،
- ان المقاربة الحقوقية هي التطور الطبيعي لعملية ادراج مبادئ ومفاهيم حقوق الانسان في الممارسات والقيم والمسلكيات.

## أهداف المقاربة الحقوقية

- تُقر بالالتزام والمسئولية والمحاسبية.
- تُلزم حامل الواجبات (أولئك الذين يتحملون الالتزام والمسئولية) بتلبية المطالبات المبررة التي يتوجه بها إليهم حاملو الحقوق.
- تؤسس لشرعية الفهم الدولي
- تهتم بادراج مبادئ ومفاهيم وقيم حقوق الإنسان في الممارسات والمسلكيات.
- تعزيز العدالة والمساواة والحرية والكرامة.

## ما هي حقوق الإنسان؟

- حقوق الإنسان هي أحقية كل الناس في ظروف أساسية تدعم جهودهم للعيش بكرامة، وفي سلام، ولإنماء قدراتهم الكامنة كبشر إلى أقصى قدر ممكن.
- كما انها ضمانات قانونية عالمية، تخص كل البشر، وتحمي الأفراد والمجموعات من الأفعال أو الامتناع عن الأفعال مما يؤثر على كرامتهم الإنسانية.

## ماهي المبادئ الأساسية لحقوق الإنسان؟

- حقوق الإنسان كونه وغير قابلة للتصرف فيها: حقوق الإنسان كونه ولا يمكن التصرف فيها أو نزع ملكيتها.
- لجميع الأشخاص في جميع أرجاء العالم نفس الحقوق، ولا يمكن لإنسان يملك تلك الحقوق أن يتنازل عنهم طوعاً، كما لا يمكن للآخرين أن يسلبوه أو يسلبوها أيهم
- .وكما هو منصوص عليه في المادة 1 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان "يولد جميع الناس أحراراً ومتساوين في الكرامة والحقوق
- حقوق الإنسان كل لا يتجزأ: حقوق الإنسان كل لا يتجزأ، سواء كانت تلك الحقوق حقوق مدنية، أو حقوق ثقافية، أو اقتصادية، أو سياسية،
- أو اجتماعية، فكلهم أصليين ومرتبطين بكرامة الإنسان.
- ومن ثم فجميعهم على نفس المكانة كحقوق، فلا يمكن تدرجهم على نحو هرمي.
- حقوق الإنسان شمولية ومتكاملة ومتراصة: إن أدراك حق واحد غالباً ما يعتمد، كلياً أو جزئياً، على إدراك الحقوق الأخرى،
- على سبيل المثال: ربما يتوقف إدراك الحق في الصحة، في ظروف معينة، على إدراك الحق في التعليم أو الحق في الحصول على معلومات

## ما هو الإطار الدولي لحقوق الإنسان؟

الإطار المرجعي الأساسي هو الشريعة الدولية لحقوق الإنسان والتي تتكون من ميثاق الأمم المتحدة، والإعلان العالمي لحقوق الإنسان. والعهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية. والعهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.

## ما الفرق بين الحاجات والحقوق؟

- الحق هو شئ مكفول لي لمجرد أنني إنسان وهو ما يمكنني من العيش بكرامة. اصف على هذا أن الحق يمكن ممارسته وتطبيقه أمام الحكومة، التي تكون ملتزمة به.
- بينما الحاجة، هي تطلع ربما يكون شرعياً، ولكنها ليست بالضرورة مرتبطة بالتزام الحكومة بتلبيتها،
  - إذ أن تلبية الحاجة لا يمكن تطبيقها.
  - . "بفعل أنا أكون"، بينما ترتبط الحاجة "بفعل أنا لدى"

## تعريف النوع الاجتماعي

يعني مفهوم النوع الاجتماعي مختلف الأدوار والحقوق والمسؤوليات الراجعة للنساء والرجال والعلاقات القائمة بينهم. ولا يقتصر المفهوم على النساء والرجال وإنما يشمل الطريقة التي تحدد بها خصائصهم وسلوكياتهم وهوياتهم من خلال مسار التعايش الاجتماعي. ويرتبط النوع الاجتماعي عموماً بحالات اللامساواة قائمة فعلاً:

- تتجلى في السلوكيات،
- تتجلى عبر الترتيبات التنظيمية أو الفضائية.
- يعاد إنتاجها وبنائها بطريقة نظرية:
- **تروج في الخطابات،**
- **تعبّر عنها الكلمات،**
- **تنقلها الرسائل والصور الإعلامية.**
- هي حقائق ذهنية؛
- تحدد الطريقة التي ينظر بها الفرد والجماعة إلى مظاهر الواقع اليومي؛ يؤول بها ويحكم عليها وفقاً؛
- تحدد أسلوب المواقف تجاهها وكيفية الدفاع عنها.

## مقاربة النوع الاجتماعي

- مفهوم النوع الاجتماعي يضع قطيعة بين البعد "الطبيعي" للمؤنث والمذكر، ويعطي بالعكس تصوراً يبنّي على مقارنة الأدوار، الوضعيات، الحاجيات لكل من النساء والرجال؛ ومن هنا فمقاربة النوع الاجتماعي، لا تفصل بين الجنسين، بل توضح:
- كيف تنتظم العلاقات داخل المجتمع؛
- كيف يتم بناء الفوارق بين الجنسين؛
- تبين التمييز المباشر وغير المباشر وهو الخفي الذي لا يظهر بوضوح وهو ما يمكن ملاحظته مثلاً في مسألة الوصول إلى الموارد.
- تقترح نموذجاً أكثر مساواة.

## أهداف تحليل النوع الاجتماعي

- تتمثل أهداف هذا التحليل، بالرجوع إلى محاور اهتماماته المتمثلة في :
- تضيق الفجوة بين الرجال والنساء بالنسبة لاحتياجاتهم العملية والإستراتيجية
- الوصول إلى المساواة بين المرأة والرجل في المشاركة و اتخاذ القرارات الخاصة بالحياة الفردية والحياة الاجتماعية
- توسيع الفرص واختيارات الرجال والنساء بصفة متساوية في جميع مجالات التمكين :
- التعليمي والمعلوماتي، الاقتصادي، القانوني / الحقوقي ، السياسي الاجتماعي، وبالأخص الصحة الإنجابية.
- إزالة العوائق بكافة أشكالها والتي تعترض تمتع المرأة بالفرص والموارد ومساهمتها بصفة متساوية مع الرجل في التنمية بالمعنى الشامل،
- توفير الأدوات والآليات و مراقبة تنفيذها لتحقيق هذه الأهداف
- ويمكن تلخيص هذه الأهداف في كلمة واحدة هي "التمكين " empowerment "

الورشة التكوينية  
حول  
مقاربة النوع والمقاربة الحقوقية  
سطات

## الورقة التقنية للتدريب

إدماج المقاربة الحقوقية ومقاربة النوع الاجتماعي في أنشطة برنامج الممرات ومختلف مستويات محاربة الأمية الوظيفية.	الموضوع
11/12/13 يونيو 2007 بفندق باب منصور - مكناس	الزمان والمكان
الاعتماد على دعائم جديدة بالإضافة إلى ما تم التدريب عليه سابقاً.	إعداد الحقبة التدريبية
الاعتماد على شخصين في كل ورشة لتسيير جلسات التدريب.	التنشيط
العربية الفصحى المبسطة، ويحذ استعمال الدارجة.	اللغة
-لا يتعدى 22 مشاركاً ومشاركة؛ -الأطر التي تتوفر على قدرة التنشيط والتسيير؛ -الأطر التي سبق أن شاركت في صياغة دعائم البرنامج؛ -الأطر المكونة في برنامج «ألف» .	عدد المشاركين/ات وخلفياتهم/هن
-الورق القلاب؛ -أقلام بألوان مختلفة؛ -(المسلاط العاكس) داتا شو .....؛ -كتب الممرات (p1) و(p2)؛ -كتب التكوين الأساسي للكبار(الجزء الأول والثاني).	مواد التدريب
- برنامج الورشة؛ -كراسة التدريب؛ -جذاذة تقييم الورشة؛ -أوراق بيضاء وأقلام للكتابة.	ملف المشاركين/ات
-استئناس المشاركين بالمقاربتين وكيفية إدماجهما في تأطير أقسام محو الأمية ؛ -تنمية قدراتهم في مجال المساواة، والنوع الاجتماعي، وحقوق المرأة.	الأهداف
اكتساب المفاهيم والمنهجيات والتقنيات والأدوات الضرورية لإدماج المقاربتين في تنفيذ برامج محاربة الأمية.	النتائج المنتظرة
+توظيف المكتسبات من طرف المشاركين والمشاركات بغية بناء فهم مشترك للمقاربتين؛ +اعتماد سلسلة متعاقبة من الأنشطة والدعائم، وتشكيلة مختلفة من التقنيات من شأنها كسر الجليد وتسهيل التواصل داخل الورشة؛ +اعتماد المقاربة التشاركية في تدبير أعمال الورشة.	منهجية العمل

## مجاور التدريب

### مقاربة النوع الاجتماعي

#### المحور الأول : التمثلات الاجتماعية

#### +مدخل إلى النوع الاجتماعي

°النشاط 1 :صورة المرأة في المجتمع المغربي من خلال

الأمثال الشعبية.

#### المحور الثاني :النوع الاجتماعي و الجنس البيولوجي

°النشاط 2 : التنشئة الاجتماعية.

#### المحور الثالث :علاقات النوع الاجتماعي

°النشاط 3 : المرأة وعالم الشغل.

#### المحور الرابع :أنشطة وأدوار النوع الاجتماعي

#### +تقسيم الأدوار اجتماعيا

°النشاط 4 : صورة المرأة في كتب برامج محو الأمية.

#### +الأدوار الثلاثية

°النشاط 5 : المرأة داخل البيت؛

°النشاط 6 : طريقة استخدام الوقت.

#### المحور الخامس :المقاربة الحقوقية

°النشاط 7 : حقوق الطفل؛

°النشاط 8 : العنف ضد الطفل؛

°النشاط 9 : العنف ضد المرأة.

## مقاربة النوع الاجتماعي

### المحور الأول : التمثلات الاجتماعية

مدخل إلى النوع الاجتماعي:

#### النشاط 1 : صورة المرأة من خلال الأمثال الشعبية

- **الهدف من النشاط:** الرفع من وعي المشاركين حول الفرق بين جنس الإنسان والنوع الاجتماعي؛
- **خطوات النشاط :** يتم تقسيم المشاركين إلى ثلاث مجموعات:
  - \* تشتغل المجموعة الأولى (مكونة من رجال فقط) على استحضار الأمثال الشعبية المتداولة حول المرأة؛
  - \* تشتغل المجموعة الثانية (مكونة من نساء فقط) على استحضار الأمثال الشعبية حول الرجل؛
  - \* تشتغل المجموعة الثالثة (مكونة من رجال و نساء) على دور الأمثال الشعبية في تحديد الصورة النمطية لكل من الرجل والمرأة.

### المحور الثاني: النوع الاجتماعي والجنس السولوجي

#### النشاط 2: التنشئة الاجتماعية (الوثيقة1)

- **الهدف من النشاط :**
  - التمييز في التربية بين الفتى والفتاة؛
  - تكوين المشاركين على قراءة الصور الكاريكاتورية واستخراج استنتاجات انطلاقا منها.
- **خطوات النشاط :** عرض صورة كاريكاتورية، ومسرحية تكرسان التمييز بين الجنسين في التنشئة داخل الأسرة، ونطلب من المشاركين انطلاقا من الصورة والعرض المسرحي كأرضية للنقاش إظهار مدى التمييز بين الجنسين في التربية ( اللعب المقتناة، الحق في اللعب خارج البيت، الحق في الدراسة، الأعباء الموكلة.....).

# الوثيقة 1



الوثيقة 1



التكنولوجيا تخلق هوة بين الجنسين	عنوان الوحدة / النشاط أو الداعمة
<p>توضح الصورة رغبة أب في إرضاء ابنته عن طريق شراء لعبة، لكن الصورة تخفي الحقيقة التالية: أن الفتاة كانت لها رغبة في امتلاك حاسوب و ليس "آلة تصيبين"</p>	<p><b>المحتوى الرمزي ( القراءة - السيمية للصورة - قراءة الرموز - فهم محتوى بعض الكلمات...)</b></p>
<p>يخفي اختيار اللعب بالنسبة للأطفال و الطفلات عدة تمثيلات متعلقة بطبيعة التصورات التي تعملها عن الفتى و الفتاة:  دمية = طفلة ← الأمومة  مطبخ = طفلة ← واجبها نحو أسرتها  مسدس = طفل ← عالم الشعب و الحماية  كرة = طفل ← عالم الحركة  عندما تتعلق الطفلة باللعبة يعتبرها الكبار خاصة بالطفل، ينتونها بعدة صفات:  - تريد الترحل  - ستفقد أنوثتها  - تصبح خشنة</p>	<p><b>معطيات أخرى داعمة أو تفسيرية</b></p>
<p>- إعادة النظر في طرق التربية لأنها تعمل على قيم الإقصاء و التمييز بين عالم خاص بالفتيان و عالم ثان أقل قيمة مرتبط بالفتيات  - تغيير العقلية يتطلب إدماج مقارنة النوع الاجتماعي في جميع قنوات التنشئة الاجتماعية</p>	<p><b>الأهداف التربوية: ما يجب أن يفهمه المشارك / المشاركة</b></p>

## المحور الثالث : علاقات النوع الاجتماعي

### النشاط 3: المرأة وعالم الشغل

- **الهدف من النشاط**  
تسليط الضوء على نظرة المجتمع للمهن التي تزاولها المرأة؛  
رفع الوعي بالتمييز في الأجر بين الجنسين رغم ادائهما لنفس المهام.
- **خطوات النشاط :** يتم تقسيم المشاركين إلى ثلاث مجموعات:  
\* تشتغل المجموعة الأولى على استخراج المشاكل التي تعانيها المرأة التي تعمل ليلا و نظرة المجتمع لهذا العمل؛(الوثيقة 2)

المشاكل التي تعانيها المرأة	نظرة المجتمع	موقف المرأة من عملها

- \* تشتغل المجموعة الثانية على مقال لتبيان الحيف الذي يمس المرأة فيما يخص الأجر وساعات العمل من خلال تحديد نسبة مساهمتها في النشاط الاقتصادي، وكذا تحديد مختلف الإكراهات التي تتعرض لها؛(الوثيقة 3)
- \* تشتغل المجموعة الثالثة على رسم كاريكاتوري، تحلل الصورة لتبيان وضعية كل من الرجل والمرأة، أسباب التمييز و أثاره. مع ذكر مجالات أخرى يطال التمييز المرأة فيها (الوثيقة 4).

تحقيق

حين تنقلب مقاييس الزمان عند بعض النساء...

حفيفة الدليمي

## بين مطرقة العمل الليلي وسندان نظرة المجتمع



### نعمل وعقولنا مع ابائنا

تقول إحدى المرضيات بمستشفى ابن سينا بالرباط أن أصعب لياليها هي الليلة التي تكون فيها ملتزمة - بحكم عملها- بالسهر على راحة أزيد من أربعين مريضا ، وهي سهرة تدوم حوالي اثني عشر ساعة أي من الثامنة ليلا إلى الثامنة صباحا . والصعوبة هنا في نظر المرضة لا تكمن في ما تقوم به من عمل نبيل لتخفيف من آلام المرضى بل في الضغوطات النفسية التي تتعرض لها من طرف الزوج الذي يقبل هذا الوضع على مضض ، ومن طرف الأبناء الذين تتركهم في البيت دون أن تعرف متى ناموا ومتى سيستيقظون للذهاب . إلى مدارسهم، أما ثالثة الأناج في نظرة الآخرين للمهنة بالتأويلات الخبيثة التي لا يجشم أصحابها أنفسهم عناء السؤال عن أسباب خروج هذه المرأة من بيتها في ليالي متفرقة على امتداد الشهر.

تتنوع حكايات النساء اللواتي يشتغلن ليلا بتتوع المشاكل التي يصادفنها في هذا الطريق المليئ بالمتاعب والحواجز والتي من الصعب القفز فوقها دون حدوث أضرار سواء منها النفسية أو حتى الجسدية التي يتسبب فيها بعض خفافيش الظلام الذين يمارسون هواية اعتراض الناس لسلب أرزاقهم.

وعندما حاولنا استطلاع آراء بعض النساء اللواتي يشتغلن في الليل اصطدنا بعقبة كانت هي القاسم المشترك بينهن فقط طلين منا عدم الإفصاح عن أسمائهن بالكامل وعدم نشر صورهن وكان عملهن ليلا حتى ولو كان شريفا جريمة يعاقب عليها هذا المجتمع الذي لا يرحم أية امرأة تكون خارج بيتها والناس نيام .

نساء الليل بين مطرقة العمل وسندان نظرة المجتمع. عندما تنقلب في فراشك ليلا تداعبك الأحلام أو تسلط عليك الكوابيس، تكون هي على موعد مع السهر لأن الظروف حتمت عليها أن يتحول نهارها ليلا وليها نهارا.

نساء كثيرات وجدن أنفسهن يدافع الحاجة يعشن حياة غير طبيعية لم يخترنها بمحض إرادتهن لكنها فرضت عليهن، وأجبرتهن على طلب لقمة العيش من أحشاء الليل ..

بعضهن يمتنن مهنا شريفة، وبعضهن في سهرات الليل الماحجة يبحثن عن طوق النجاة من مخالف الفقر، غير مباليات بما تلوكه الألسن ولا بالمضاعفات الصحية التي تؤثر على أجسادهن، ولا بكل التفسيرات التي تعطى لحكمة "الحررة لا تأكل بثديها" .

<p><b>الوثيقة 2: بين مطرقة العمل الليلي و سندان نظرة المجتمع</b></p>	<p><b>عنوان الوحدة / النشاط أو الدعامة</b></p>
<p>- توضح الصورة بعضا من معاناة و مشاكل النساء اللواتي يعملن ليلا - توضح الصورة تمزق النساء بين الرغبة في " العمل الإنتاجي " للحصول على مدخول من أجل سد و تلبية الحاجيات الآنية و مختلف التمثلات الاجتماعية السلبية حول العمل الليلي</p>	<p><b>المحتوى الرمزي ( القراءة السيمية للصورة – قراءة الرموز – فهم محتوى بعض الكلمات...)</b></p>
<p>غالبا ما ينظر إلى عمل المرأة على أساس أنه ليس الأساسي و رغم كون المرأة تساهم بعملها الإنتاجي في سد الحاجيات الأساسية التي يحتاجها سواء أطفالها أو عائلتها و لكن يبقى طابع الاختفائية " اختفائية عمل النساء " هو الغالب. تعاني النساء من قلة فرص الشغل و تبقى البطالة وسطهن جد مفتشية، و عندما تجد المرأة عملا بشروط عمل ليلية غالبا ما تتخلى عنه لأن التمثلات الاجتماعية تربط بين العمل الليلي و العمل الساقط، أو تقبله و هي تعيش إكراهات نفسية جد ثقيلة لأنها تعرف مختلف الحكايات التي تنسج حول عملها ذلك، كما أن النساء اللواتي يشتغلن ليلا تجدهن يعشن المعانات بنفسها لأنهن يخرجن إلى العمل تحت ضغط تصرفات الزوج الذي يريد أن تساعد الزوجة في المصاريف اليومية لكن يخاف من كلام و نظرات الجيران رغم اقتناعه بعدم صحتها. - تخرج كذلك المرأة إلى العمل الليلي و هي تعمل معها تخوفات، ما مصير أطفالها بعد خروجها، فهل سيتم الاعتناء بهم بينما هي تعمل؟</p>	<p><b>معطيات أخرى داعمة أو تفسيرية</b></p>
<p>- هو أن عمل المرأة الإنتاجي مهم و لكن حينما يتراعى هذا العمل مع التوقيت الليلي يصبح بين مطرقة الحاجة و سندان نظرة المجتمع. - أن النساء تعاني من تمييز و إقصاء اقتصادي لأن أداء الأجر لا يرتبط بالكفاءة بل يرتبط بالجنس</p>	<p><b>الأهداف التربوية: ما يجب أن يفهمه المشارك / المشاركة</b></p>

### الوثيقة 3:

## قيرغا ءارلما ..؟ قوقوق قيهت ما قون روجا!

لمعلا قوس في ءارلما

تلبس لهما نم ريشك في .. نم لفت لهما ءارلما نأ نم قلا لظا تيلدا ودا ءارلما ءدوع ي دلت يتدا تاوصل ا ضعي هتوت ، اهل اط نم يكأ فاعضم روب موقت اول اهيب دعبت لحو ، ا لمع في موقت لحو او ، قاهر لحو او بعلا ل لمعلا ا هجورخ لولها في تاع لظس ل ريشت دصلدا اذه فيو ، تيلدا او لمعلا ريب قيرطها في او عرض ءوس لحو او جوزلدا او دلولا نأ و يلاوح نأ ودا ءاوس لدا و لع قملدا او ءموقت لهما 77 % نم لى تفتت ام اذ ل لمعلا مدعو لزن لهما في ءيلدا نلضهي علملدا نم هجات معل بلالعا فيو ، ا لزنم فيو ا لمع في ءارلما ا لى ضرعت يتدا ءي شلدا طوغزلدا ببسب ، قدا لهما تيلنك م ل ، لي دصيقا ءم هل لهما لقت هوقت مدعو ، قيهتدا قلمع في اهام هل مو ا لمع ءوق سا حبل ايش قزام قيرغا ءارلما ءمظن لحو قاردا فيو ، قيدصيق ل تلمع لهما مظعم في ا نيك بليرقت ادهفي قيرغا ءارلما لمع مظعم هوقت مدعو نأ لحو اول او اولس ل لحو لولونقلدا او مولعل قيرغا ءمظن لهما ( ... ريغ ءاطلدا في لدمي علملدا نم ءييك قيسن نأ ريهت ءارلما لمع لحو ي صرلدا لحو لهما ريغ ) ولدن لهما جملن ل لثم لخلل لولها ) سبل لهما قنوح - قيو اذ لعا تا حن لهما قيو لدا تاع و صل لهما ... حن ( نأ ا ك ، 80 % قملدا قيسن ا في هتوت يتدا و ضفح لهما لخللدا تا ذ ت قبطا ودا ري موي ن فم .

- يلاوح نأ ي دصيق ل طرهلدا في قيرغا ءارلما ءم هل م ي دم قمارع ل تيرج ا يتدا تلسار لها تتبأ 60 % يلامج ا نم هتوت قيسلدا هذ ه نأ و ، رج ا نوب قيرغا ن هس ا بس لحو ءارزلدا في لدمي قيرغا فيرلدا في قيو علملدا قلمعلا ي لدا ودا لصلتا برغ لهما لثم لود في 84 % ودا سرت فيو ، 74 % نم ب قيو ام نبل ل روس في ام ، 40 % علملدا نم شربم رج ا نوب تلمع ي رض لحو او فيرلدا ري ءاطلدا في تلمعلا .

- ءم اع قملدا لولها في ءارلما لمع ءعيب نأ - صاخ قيرغا لولها فيو - يتدا او ، قع لصلدا نالهلدا في ا نع فلتح ن ضرتت تامدخو قك لهنسا علس ءارش ا نكي لهرى او ، قملدا ل لمعلا اولدع لمرت يتدا ءزهجلا ا في ءارلما لى لى فوتت ولدن لهما علملدا لبري ا في ا مفيب ا يوت نأ قيرغا ءارلما و لع ري عي يتدا قيسلدا دادعلا لحو لرم نم ريشكلدا لهللدا ءارلما لكرشم لدم نأ قيرغا لولها ءم اع عم نواله ل تيرج ا قيهتدا قيرطها ؛ قيو لدا تاع لصلدا او قيدصيق ل ءطنلدا في قيرغا - فيرلدا في صاخو - يلاوح ودا لصلت 70 % يتدا ل لمعلا لك نبلس لحو في ذح ا اذ ا لك ءوس ل لصلدا ب هني شربم ريغ رجب ا و شربم رجب ا ءاوس قيرغا ءارلما اب موقت .

هلل وندا في علملدا زكوت ببسب قلا ل قيرغا ل لعا في قيرغا ءارلما في يطن ي رج ا ماطن دوجو نم مغلدا و لع ريب هريظن يتلدا يلاوح ودا وينتي ن هروج ا طنوتم و يتسم نبل ا رذل ل قيارشلدا فئاطولب ن قاحلدا مدعو لمعلا ببسب لئلدا يتيو ، ءم اع قصرب فس قرف و لع لوص لحو او علملدا قيسلدا يقوتلدا صرف قودودحم نع كلف ، لاجرلدا لصلح ل لى ازم و لعو صاخ تا زاج ا و لع نونقلدا ب جوب لصلح ءارلما تنك اذ ا نأ سبل ا و لع موقت ءييك و اعد لثم لاجرلدا اولدع : نللو ، قونع لهما او قونلدا لى ازلها في هع ي ولرنتت فواله ءعضرلك ءاارلدا تايفسو عضولدا ءزاج ا دودرم ليو ام هم ارود قع اءجال قشرتلدا و لفطلدا قاعر قلمع في ءارلما رود نأ هني ءاعدا اذه نأ ظحل لهما ييك ي دصيقا .

هذ ه لثاب تمل اذ ا ءاارلدا لسل ا لى فوتو ، لول لمعلا قملدا ل لمعلا نأ ءارلما ي م ص قيرغا ل لمعلا ريناق نأ م غر اذه نأ ل ل ، لمعلا ءه ج بس لحو و لع ا لمع لحو نم ب قلوب ا قسط قوض ريهتو قوس تالساوم قيسو ريهتو ل لمعلا قيرغا ءارلما نبل لئلدا ب ن ا ج ودا ، علملدا في ظوت مدعل ل لمعلا با حسل ا لهاد لئلدا نولكي قو ، يلامعلا لحو اولدا في تدمج ل لثم نونقلدا كبري ل ق ا هض ري حنل ضرعت : لئلكو ، م هع تلمعلا علملدا ل لاجرلدا نم ريلدا لعا ضعي ريهت في تقيض نم لى ضرعت ام ب ن ا ج ودا اذه ، قلمعلا قيرغا ءارلما هع لمعتت ي لها روه م لحو نم تقيض لى ضرعت ضا اءم ودا يدا يضا لهما في اولدع لصلح نلت لى ءي دج ق قح قيرغا ءارلما قباطم ءديز ن ا نوح ، تالساوم لهما لى لى ءظح لم نكي نللو ، ءاارلدا لئلدا لاجرلدا رهظي لى ن ا و ، تلمعلا علملدا نم فقووم ذاب لحو او لمخاد نم لاجرلدا لى لى في ءارم سبل ل موقت لجر دج ام ا رذل م ص ا نوح ، تلمعلا ل لصلدا لى لى و في حوض لئلدا تالساوم ل !! لوقت ءه برتتم تاربع عمريت ام ا ييك لئلدا و لع هتتاع اذ ا و : " لك في لاجرلدا ءاوس ل لى لى ه تنك اذ ا في سبل ل ل م دج يتح لاجرلدا قوي ا ك فقتي عيش . !!! "



الوثيقة 4: رسم كاريكاتري	عنوان الوحدة / النشاط أو الداعمة
<p>توضح الصورة الوضعية الحقيقية التي تعيشها النساء داخل المجتمعات الذكوري:</p> <p>الرجل = في وضعية راحة          = يتكلم بتعال          = يتوفر على جميع الإمكانيات التي تساعده على العمل          = لا يقدم أدنى مساعدة و لا يعرض وضعية راحة بالنسبة للمرأة</p> <p>المرأة = تتواجد في وضعية استجداء          = تحاول أن تبحث عن حق          = تريد إثبات الذات          = تطالب بالأجر المتساوي للعمل المتساوي</p>	<p><b>المحتوى الرمزي ( القراءة السيمية للصورة - قراءة الرموز - فهم محتوى بعض الكلمات...)</b></p>
<p>- إن أسباب التمييز بين الرجال و النساء ترجع إلى الأفكار المسبقة و التمثلات الاجتماعية التي تنطلق من اعتبار المرأة لأنها تعمل الجنس البيولوجي الثاني كائن أدنى من الرجل، و يتجلى ذلك من خلال:</p> <p>التمييز في الأجر: توضح مجموعة من الدراسات بأن أجر النساء يتراوح ما بين 30% إلى 40% بالمقارنة مع أجر الرجل، رغم أنها تعمل نفس الساعات المطلوبة و ربما أكثر، و رغم أنها تحقق نفس النتائج أو أحسن.</p> <p>- التمييز في الرتب و السلالم: رغم المجهود الذي تقوم به النساء من أجل الاستفادة من الترقيات و من تحسين وضعيتها المعنية</p>	<p><b>معطيات أخرى داعمة أو تفسيرية</b></p>
<p>أن النساء تعاني من تمييز و إقصاء اقتصادي لأن أداء الأجر لا يرتبط بالكفاءة بل يرتبط بالجنس.</p>	<p><b>الأهداف التربوية: ما يجب أن يفهمه المشارك / المشاركة</b></p>

## المحور الرابع : أنشطة وأدوار النوع الاجتماعي

### 1/ تقسيم الأدوار الاجتماعية:

#### النشاط 4: صورة المرأة في كتب برامج محو الأمية (الممرات والبرنامج الرسمي)

- **الهدف من النشاط :** استخراج الأدوار التي تسند للمرأة في كتب برامج محاربة الأمية؛
  - **خطوات النشاط :** يتم تقسيم المشاركين إلى ثلاث مجموعات تقوم الأولى منها بجرد أنشطة وأدوار المرأة في كتاب المستفيدة "الممر الأول"، والثانية بجرد أنشطة وأدوار المرأة في كتاب المستفيدة "الممر الثاني"، والثالثة بجرد أنشطة وأدوار المرأة في كتاب المستفيدة (ة) التكوين الأساسي للكبار الجزء 1 و2.
- 2 / الأدوار الثلاثية:**

#### النشاط 5: المرأة داخل البيت

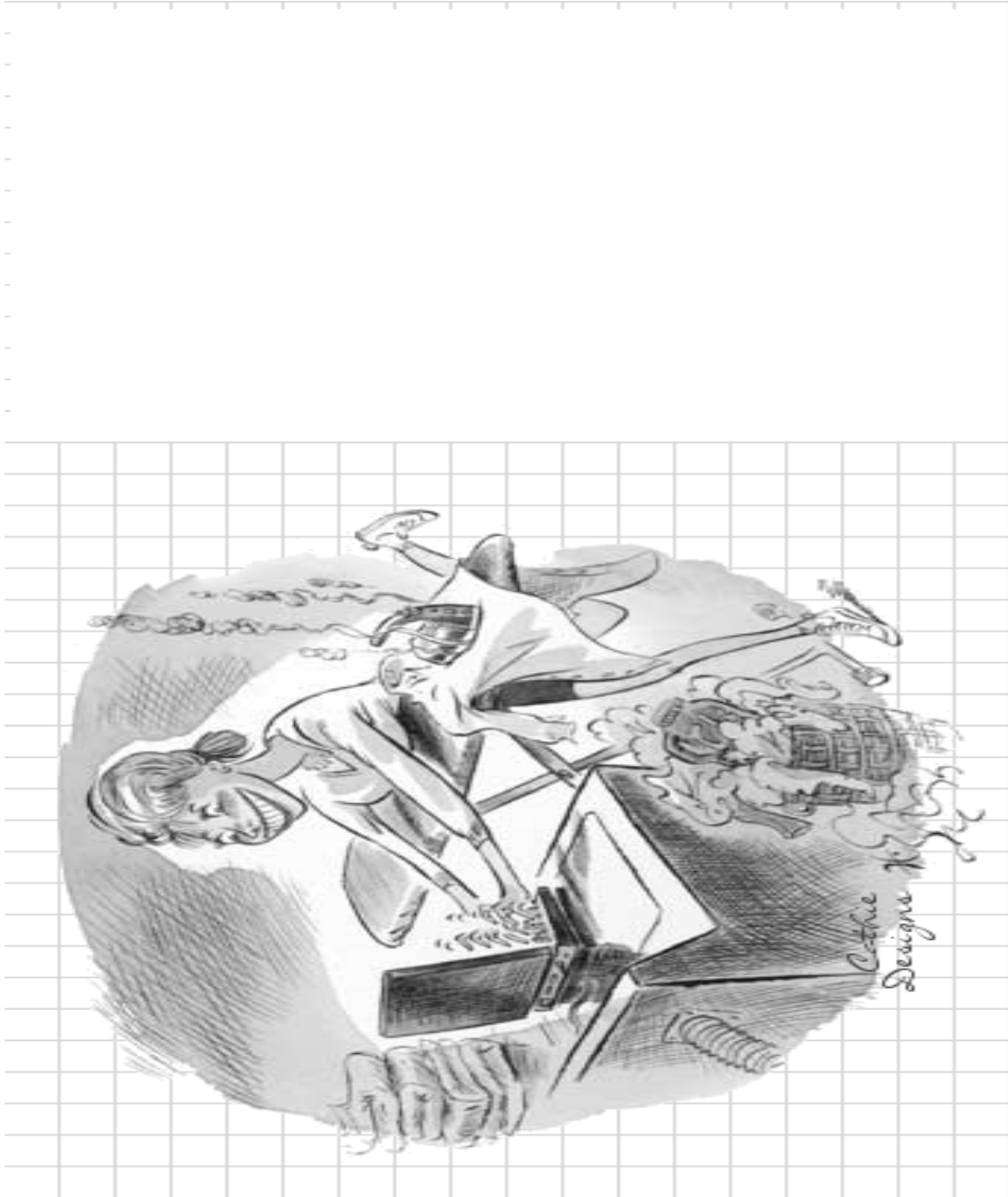
- **الهدف من النشاط :** التعرف على الأدوار التي تنسب للمرأة.
  - **خطوات النشاط :** عرض صور كاريكاتورية:
- 1/** لامرأة تمارس أنشطة متعددة في نفس الوقت ونطلب من المجموعة تصنيف الأعمال التي تقوم بها المرأة والأدوار التي تنسب إليها؛ (الوثيقة 5)
- 2/** صورة لامرأة ونطلب من المجموعة التعليق على الصورة بوصف المرأة وجردها (الوثيقة 6).
- 3/** صورة لامرأة يوم عيد المرأة ونطلب من المجموعة تحديد وضعية كل من الرجل والمرأة مع وصف موقف الرجل والوضعية المثالية في هذه الحالة (الوثيقة 7)

اهتمام كل واحد منهما باليوم العالمي للمرأة	موقف المرأة	موقف الرجل

عمل جماعي : استخراج الأدوار الثلاثية

الدور الاجتماعي	الدور الاقتصادي	الدور الإيجابي





Extrait de « L'Italie au Féminisme », Ed. Tiercé.



كل أيام 8 مارس متشابهاة



الوثيقة: 5، 6، 7: رسوم كاريكاتورية	عنوان الوحدة / النشاط أو الداعمة						
<p>الوثيقة 5: توضح الصورة رغم الابتسامة العريضة التي تضعها المرأة في وجهها عمق المهزلة و تناقض الصورة و الدور المفروض اجتماعيا. توضح الصورة المجال، الدقة و الأناقة و لكن في نفس الوقت القدرة على القيام بعدة أعمال في نفس الوقت. الوثيقة 6: تأكد ما جاء في الوثيقة 5 و نضيف إليها الجزء الثاني من العمل الإيجابي ( الحمل- الرضاعة...) الوثيقة 7: تؤكد الدور الإيجابي اللصيق بالمرأة رغم المحن والكثير التي جذلت من أجل الاعتراف بالحقوق الإنسانية للنساء.</p>	<p><b>المحتوى الرمزي ( القراءة السيمية للصورة – قراءة الرموز – فهم محتوى بعض الكلمات...)</b></p>						
<p>تعمل الوثائق الثلاث على تأكيد التعارض بين الواجبات و الحقوق بين الواجبات و الدونية و توضح صورة متناقضة لما تحمله التمثلات الاجتماعية و التعارض بين الصورة و الدور المفروض اجتماعيا على النساء.</p> <table border="1" data-bbox="207 976 857 1339"> <thead> <tr> <th data-bbox="207 976 532 1016">أدوار المرأة</th> <th data-bbox="532 976 857 1016">صورة المرأة</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td data-bbox="207 1016 532 1297">           تعدد الأعمال الإيجابية            - الولادة – الحمل -            الاهتمام بالأطفال -            الرضاعة            - غسل الملابس -            الطبخ – الاهتمام بالبيت            - الأعمال الإنتاجية            ↓         </td> <td data-bbox="532 1016 857 1297">           - الرقة            - الجمال            - قوة الأحاسيس            - العاطفية            - الرومانسية            ↓         </td> </tr> <tr> <td data-bbox="207 1297 532 1339">عول قوي خارق</td> <td data-bbox="532 1297 857 1339">ملاك</td> </tr> </tbody> </table>	أدوار المرأة	صورة المرأة	تعدد الأعمال الإيجابية - الولادة – الحمل - الاهتمام بالأطفال - الرضاعة - غسل الملابس - الطبخ – الاهتمام بالبيت - الأعمال الإنتاجية ↓	- الرقة - الجمال - قوة الأحاسيس - العاطفية - الرومانسية ↓	عول قوي خارق	ملاك	<p><b>معطيات أخرى داعمة أو تفسيرية</b></p>
أدوار المرأة	صورة المرأة						
تعدد الأعمال الإيجابية - الولادة – الحمل - الاهتمام بالأطفال - الرضاعة - غسل الملابس - الطبخ – الاهتمام بالبيت - الأعمال الإنتاجية ↓	- الرقة - الجمال - قوة الأحاسيس - العاطفية - الرومانسية ↓						
عول قوي خارق	ملاك						
تعدد الأدوار بالنسبة للنساء	<p><b>الأهداف التربوية: ما يجب أن يفهمه المشارك / المشاركة</b></p>						

## النشاط 6: طريقة استخدام الوقت

- **الهدف من النشاط:** رصد الكيفية التي تمضي بها معظم النساء أوقاتهن (الوثيقة 8)
- **خطوات النشاط:** نطلب من المجموعة جرد مختلف الأعمال التي تقوم بها المرأة في الصورة وتأثير ذلك عليها، مع تخيل كيفية قضاء الزوج ليوومه بالمقابل.

الوقت	أعمال الزوجة	أعمال الزوج

عمل جماعي: استخراج الأدوار الثلاثة

الدور الاجتماعي	الدور الاقتصادي	الدور الإيجابي

## الوثيقة 8 :



## المحور الخامس : المقاربة الحقوقية

### النشاط : 7 حقوق الطفل

- **الهدف من النشاط :** رفع الوعي بحقوق الطفل(الوثيقة 9) / (الوثيقة 10 )
- **خطوات النشاط :** نطلب من أعضاء المجموعة رواية القصة بلسان شخصياتها، ثم يقومون بالاشتغال على مضمونها قصد التعرف على الحق المهضوم في القصة وما مدى تأثيره على حياة الفرد، ليقوموا بعد ذلك باستحضار مختلف الحقوق التي يجب أن يتمتع بها الطفل.

الحق المهضوم	أثار هضم هذا الحق على الطفل	الحقوق التي يجب أن يتمتع بها الطفل

### الوثيقة 9

#### قصة فاطنة وزهيرة

**زهيرة:** أفاطنة شتي شحال اليوم في الشهر؟ ما بقى للمدرسة غير 10 أيام، مغتجيبش بنتك تقيدتها؟ يلاه تشبع نعاس من الجري طول النهار باش تدخل المدرسة على بال.

**فاطنة:** لا لا أختي ما عندي ماندير بالمدرسة.أولا ما عندي فلوس وما عندي ماندير بصداع الراس.نخليها فالعروبية عند أمي ونيقى هانية.

**زهيرة:**أويلي أجاتي العالم كلو كيحارب الأمية وانت كنتحيي فيها ! علاش تحرمي البنت من المدرسة؟ ماقدكش هاذا الجهل اللي نتى فيه؟ إلا بغيتي ديري تليفون كتطلبي من الدرب كلو يقرا ليك المذكرة. ويلا بغيتي تشدي الطوبيس تسولي البلاكا كلها. وفوق مارجعتي من السوق كطلبيني نحسب ليك الصرف.ما عندكش باش تشري الكتوبة؟ عندك غير باش تغرمي، وتدوزي الصيف كلو كتساراي بحال ابن بطوطة.غلباتك 100 أولا 150 درهم ديال الكتوبة، وعندك غير بنت وحدة؟ وياها علاش خدام؟؟ اش يقول اللي عندو 4 و 5 ديال الاولاد وكيكافح باش يقريهم؟ حشومة عليك تحرمي البنت والله أصحبتني وماجبتنيها وقيدتها في المدرسة حتى نعلم بيك.

**فاطنة:** أويلي وانت شغلك؟ اش غيديرو ليا كاع؟؟؟ !!

**زهيرة:**وجربي وتشوفي راه دابا وقت اخر.

# اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل

## حقوق البقاء والنماء

أول حق متميز تعلنه الاتفاقية هو الحق اللازم في الحياة، والاسم، والجنسية. وتعترف الاتفاقية بحق الطفل في الحصول على خدمات صحية والتمتع بمستوى عيش مرض.



## حقوق المشاركة

من أجل نمو أفضل للطفل تعطي الاتفاقية أهمية كبرى للحق في التعليم والراحة والترفيه. تشدد الاتفاقية على حق الطفل في حرية التعبير، وفي الحصول على المعلومات، وحرية التفكير والمعرفة. كما تطالب الآباء أن يأخذوا بعين الاعتبار آراء الأطفال حسب أعمارهم ودرجة نضجهم وإعدادهم لكي يلعبوا دورا نشيطا في المجتمع.

الحق في حرية الإنخراط في الجمعيات



الحق في حرية الرأي والفكر والتعبير



حق أبناء الأقليات والسكان الأصليين



الحق في الإستعلام الملائم





## حقوق التمتع بالحماية

تحتوي الاتفاقية على مجموعة من النصوص تمنح الحماية للأطفال في مختلف الظروف. بعض هذه النصوص تهتم بالأطفال المصابين بعجز ذهني أو بدني، والبعض الآخر يعالج أوضاع الأطفال اليتامى، والمبعدين عن الأبوين. كما أن الاتفاقية تتطرق إلى قضية الاستغلال لاقتصادي والجنسي للطفل، وأشكال أخرى من الاستغلال. وهي طالب باتخاذ بعض الاجراءات لحماية الطفل من استعمال وبيع لمخدرات، وتحدد حقوق الأطفال في حالة النزاع.



المرصد الوطني لحقوق الطفل  
46 زنقة ملوزة حي النهضة 2 الرباط

الهاتف : 212 37 75 50 99 الفاكس: 212 37 75 53 43

البريد الإلكتروني : [ONDE@IAM.NET.MA](mailto:ONDE@IAM.NET.MA)

[WWW.ONDE.ORG.MA](http://WWW.ONDE.ORG.MA)



## النشاط 8: العنف ضد الطفل

- **الهدف من النشاط :** توعية المشاركين بما يتعرض له الأطفال من عنف (الوثيقة 11)
- **خطوات النشاط :** نطلب من أعضاء المجموعة استخراج مظاهر العنف ضد الطفل، وأثاره النفسية والاجتماعية والجسدية -الصحية عليه، واستحضار أنواع أخرى من العنف الذي يتعرض له الأطفال يوميا.

## النشاط 9 : العنف ضد المرأة

- **الهدف من النشاط :** التعرف على مفاهيم: الكرامة، الحرية ، المساواة . ....
- **خطوات النشاط :** تشتغل المجموعة على مقال يعالج العنف ضد النساء ويستخرجون انطلاقا منه نوعية العنف الممارس على الضحايا وأثاره عليهن(الوثيقة 12)  
إن مفهوم العنف يشمل كل أشكال سوء المعاملة سواء تعلق الأمر بأشكال العنف الجسدي أو المعنوي بل وحتى التهديدات ، ويشمل أيضا مفهومي سوء المعاملة والاستغلال .  
في نظركم ما هي الوسائل أو الآليات التي تمكنا من حماية الطفل ؟
- **الملاحظة :** أن ننظر إلى الطفل ، الإنصات إلى همومه ، التعبير عن مشاكله ومشاكل بقية الأطفال.
- **الدفاع :** للتكفل والاهتمام بالقضايا المتعلقة بحماية الأطفال ضد كل شكل من أشكال العنف . وعند كل واحد في مستوى التدخل في هذا المجال أن يبلغوا في حالة استعمال العنف.
- والدولة تلعب دورا مهما هنا لأن عليها توفير المؤسسات وبنيات لاتخاذ إجراءات وإنشاء الهيئات المكلفة بعملية الدفاع .
- وسائل الإعلام : التنبيه والتحسيس بشكل العنف ضد الأطفال.
- المجتمع المدني عليه أن يجعل من حماية الأطفال أحد أهدافه الأساسية .
- **الإصلاح :** وهو تحمل مسؤولية الطفل الضحية والعمل على إزالة آثار العنف المتعرض له وإعادة إدماج الطفل في وسط يحميه .



مع مرور الزمن تندمل الجراح... لكن جرح الظلم رضوان لم يندمل بعد !

حميدة الدليمي  
تصوير أحمد الواحي

## زوجة أبي تضربني وتحرق جسدي

رغم هزلة هذا المبلغ كان هذا الأب الذي لا يعرف معنى الرحمة يتخلص من أذاته إلا بعد لجوئي إلى المحكمة... وعندما بلغ إبني سن العاشرة بدأ والده

يتحائل عليه عن طريق الاتصال به هاتفيا طالبا منه السفر إلى السعودية ليعيش في كنفه وبعد تردد طويل وافقت على مخطئ ولم أكن أعلم أنني سأسوق إبني إلى العذاب... عذاب زوجة أبيه !

وبعد أشهر عاد إبني إلى المغرب مشوها وقد حكى لي أنه طيلة المدة التي قضاها في بيت والده كان يعمل خادما للزوجة ولطفليها وكان يتعرض لشتى أنواع التعذيب من طرف زوجة أبيه الذي كان يقف موقف الحياد أمام ما يحدث لقلده كبده...

لم تستطع إلهام أن تكمل حديثها... ففي حلقتها غصصة... وفي عينيها دموع متحجرة ليست على كل حال أكثر تحجرا من قلب أب نسي أنه من فصيلة

بني الإنسان

قبل سنتين نشرت الصحف الوطنية مأساة طفل اسمه رضوان العلوي ، والمأساة باختصار هي والد رضوان ، انفصل بالطلاق عن زوجته إلهام، وتزوج بامرأة أخرى اسمها عائشة وغادر المغرب للاستقرار بالديار السعودية.

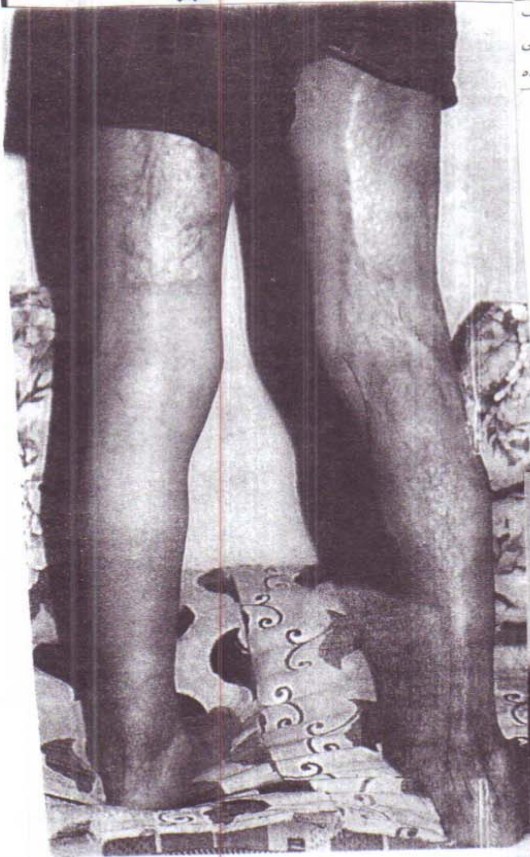
وشامت الأقدار أن يسافر رضوان إلى السعودية بطلب من والده لكنه سرعان ما عاد وعلى جسده الطوي اثار تعذيب يحمل توقيع زوجة أبيه عائشة.

- حروق بالماء القاطع
- أصابع مكسورة
- حروق بالسكين الحامية

هكذا غادر رضوان الطفل بلده سويا وعاد إليه مشوها. ولحد الآن لم تندمل الجراح التي في الجسد أما التي في القلب فسوف لن تزول ، لكن ماذا بعد مرور كل هذا الوقت بدون عقاب ولا حساب ! لا شيء تغير... فأم رضوان السيدة إلهام تعيش مع طفلها حاليا بمدينة سلا عيشة مزرية ، إلا من

مساعدة بعض الأقران وبعض المحسنين التي بالكاد تسد رمقها وتحميها من امتهان التسول .

داخل غرفة شبه عارية من كل أثاث جلست إلهام تحرق نحو كل مجهول ، أما رضوان فقد كان خارج البيت يشاهد أقرانه يمارسون لعبة الكرة التي أصبح هو عاجزا عن ممارستها بسبب التشوهات التي رسمتها بريشة الحقد على جسده زوجة أبيه عائشة. في صمت رهيب جالسنا إلهام في غرفتها الضيقة ، ولم يكن يكسر هذا الصمت سوى تهديدات متقطعة كانت تخرج من صدر أم جار عايتها الزمن وظلمها زوج بدون إحساس ، لكنها أخيرا تكلمت : « تطلقت بعد زواج دام ثلاث سنوات فأخذت إبني عند أسرتي ، كان والده المقيم في الديار السعودية يبعث لنا نفقة شهرية لا تتعدى 250 درهما لكن



مقال صحفي: الوثيقة 11: زوجه أبي تضربني و تحرق جسدي	عنوان الوحدة / النشاط أو الدعامة																
<p>- صورة الأم التي تجاوزت ألم و مأساة الطلاق - المبتسمة لكي تدمل جراح الابن، لكي تقدم القوة من أجل التمسك بالحياة رغم وشم الشوط</p> <p>- صورة الطفل الذي حمل المعاناة مرتين، إذ سرعان ما كاد ينسى حرمانه من أبيه وعدم عيشه في كنفه ليعانق الألم الأبدي البارز من خلال جسده و التي وشمته بمرارة و حق زوجة الأب التي كانت تريد أن تزيل بالسوط أثر الزواج الأول.</p>	<p><b>المحتوى الرمزي ( القراءة السيمية للصورة – قراءة الرموز – فهم محتوى بعض الكلمات...)</b></p>																
<p>- تعرض الطفل رضوان إلى انتهاك لحقوقه الأساسية:</p> <table border="1" data-bbox="180 653 826 1314"> <thead> <tr> <th data-bbox="180 653 501 730">الحقوق التي كاد يحرم منها رضوان</th> <th data-bbox="501 653 826 730">الواقع الذي عاشه رضوان</th> </tr> </thead> <tbody> <tr> <td data-bbox="180 730 501 837">الحق في الحياة</td> <td data-bbox="501 730 826 837">كاد السوط و الماء القاطع و السكين أن يؤدي بحياته</td> </tr> <tr> <td data-bbox="180 837 501 911">الحق في العيش مع أبويه</td> <td data-bbox="501 837 826 911">طلاق الألم</td> </tr> <tr> <td data-bbox="180 911 501 984">الحق في الصحة</td> <td data-bbox="501 911 826 984">حروق – أصابع مكسورة عدم القدرة على التحرك</td> </tr> <tr> <td data-bbox="180 984 501 1058">الحق في مستوى معيش كاف</td> <td data-bbox="501 984 826 1058">حالة الفقر</td> </tr> <tr> <td data-bbox="180 1058 501 1131">الحق في الضمان الاجتماعي</td> <td data-bbox="501 1058 826 1131">غياب المتابعة الصحية</td> </tr> <tr> <td data-bbox="180 1131 501 1205">الحق في الأنشطة الترفيهية</td> <td data-bbox="501 1131 826 1205">تشوهات جسدية – تشوهات نفسية</td> </tr> <tr> <td data-bbox="180 1205 501 1314">الحماية ضد المعاملة السيئة . الحماية ضد التعذيب</td> <td data-bbox="501 1205 826 1314">فرض على رضوان الاشتغال كخادم مع التعرض للتعذيب</td> </tr> </tbody> </table> <p>- توضيح أن العنف الممارس ضد الأطفال يخلف آثار: * نفسية * اجتماعية * جسدية و تكلفة العنف على المستوى الاقتصادي جد و جد مرتفعة كما أن العنف يعتبر جرماً و ضد الحقوق الإنسانية التي يجب أن يتمتع بها الأطفال و الطفلات.</p>	الحقوق التي كاد يحرم منها رضوان	الواقع الذي عاشه رضوان	الحق في الحياة	كاد السوط و الماء القاطع و السكين أن يؤدي بحياته	الحق في العيش مع أبويه	طلاق الألم	الحق في الصحة	حروق – أصابع مكسورة عدم القدرة على التحرك	الحق في مستوى معيش كاف	حالة الفقر	الحق في الضمان الاجتماعي	غياب المتابعة الصحية	الحق في الأنشطة الترفيهية	تشوهات جسدية – تشوهات نفسية	الحماية ضد المعاملة السيئة . الحماية ضد التعذيب	فرض على رضوان الاشتغال كخادم مع التعرض للتعذيب	<p><b>معطيات أخرى داعمة أو تفسيرية</b></p>
الحقوق التي كاد يحرم منها رضوان	الواقع الذي عاشه رضوان																
الحق في الحياة	كاد السوط و الماء القاطع و السكين أن يؤدي بحياته																
الحق في العيش مع أبويه	طلاق الألم																
الحق في الصحة	حروق – أصابع مكسورة عدم القدرة على التحرك																
الحق في مستوى معيش كاف	حالة الفقر																
الحق في الضمان الاجتماعي	غياب المتابعة الصحية																
الحق في الأنشطة الترفيهية	تشوهات جسدية – تشوهات نفسية																
الحماية ضد المعاملة السيئة . الحماية ضد التعذيب	فرض على رضوان الاشتغال كخادم مع التعرض للتعذيب																
<p>بأن العنف الممارس ضد الأطفال و الطفلات هو ضرب للكرامة و حرمان من الحقوق الأساسية: * حقوق البقاء و البناء * حقوق المشاركة * حقوق التمتع بالحماية</p>	<p><b>الأهداف التربوية: ما يجب أن يفهمه المشارك / المشاركة</b></p>																

## شهادات نساء ضحايا العنف وفدن على مركز النجدة بالبيضاء

" ولادي عامين ماقرأوا وأنا وليت ماتش ديال الكورة هذا كيلوطني عند هذا واش سيدنا كيجارب الأمية وأنا ولادي ضايعين في قرابتهم « هذه هي الصرخة التي أطلقتها السيدة تورية، أم لأربعة أطفال لجأت إلى مركز النجدة بعد أن ضاقت بها السبل، فقد عاشت خمسة عشر سنة من العنف الذي كان يمارسه الزوج دون أدنى رادع «الكابل على عنقي وظهري كل نهار والحمام ما كنمشيش ليه، حتى الشراجم داير ليا عليهم كادر» هكذا صورت تورية الحياة التي كانت تعيشها، معتقدة أن الدعوى التي رفعتها ستكون نهاية عذابها، لكن وحتى بعد الحكم بالطلاق لازال الكابوس مستمرا. فالزوج الذي يشغل في المحكمة» عندو لي يوقف معاه»، أخذ وثائق الانتقال المدرسي للأطفال الأربعة ورفض تسليمها للأم كي تتمكن من تسجيل أبنائها في مدارس بالدار البيضاء حيث تسكن مع أخيها. ورغم استعاطفها للمسؤولين وانتقالها بينهم كي يسلموها نسخة أخرى للانتقال لا أحد استجاب لها لأن القانون يسمح سوى بنسخة واحدة فقط وحتى بعد رفع تورية لدعوى استعجالية لم ينجح الأمر لأن قاضي المستعجلات اعتبر أن «القضية لا تتوفر على عنصر الاستعجال!» وهو ما اعتبرته نزهة العلوي إمعانا في تعنيف المرأة بتحويل قصة تورية من عنف زوجي إلى عنف مؤسساتي أو عنف قانوني، فما هو الشيء الذي يعد أدعى للاستعجال من المستقبل الدراسي لأربعة أطفال، ليتوافق تعنت الزوج واستغلال النفوذ مع انعدام مرونة الإجراءات القانونية شاهدة تورية وغيرها من النساء اللاتي تطوعن للبوخ بما تعرضن له من عنف غير مسار حياتهن إلى الأبد كان أهم ما ميز اللقاء التواصلي الذي ترأسته كل من عائشة لخماس مديرة مركز النجدة لمساعدة النساء ضحايا العنف بالبيضاء ونزهة العلوي رئيسة اتحاد العمل النسائي، لتكون تلك الشهادات بمثابة الصرخة في وجه ظاهرة طالما سادها التعتيم.

حسنا جعلت الدموع تنهمر من عيون بعض الحاضرين، بسردها لقصة ينفطر لها الفؤاد. عاشت حسنا ثلاث سنوات من الضرب والإهانة التي كان الزوج يمارسها عليها، لكنها كانت تقاوم بجلد لعل الزمن يغير من أحوال الزوج وهو ما لم يحدث أبدا، « كان كيتكرفص عليا وبقيت صابرا حتى هز ليا بنتي داها لاحها في البحر» وتهدج صوت حسنا التي لم تستطع مقاومة دموعها «داها في الليل لاحها فالبحر ومشيا يخدم» قلب الأم هو الذي أيقظ حسنا ليلا لتجد مكان الطفلة ذات الثلاث سنوات باردا فلا أثر لها أو للأب بالبيت. فأيقنت أن زوجها بيت أمرا ما وانطلقت تبحث عن فلذة كبدها دون جدوى. عندما عاد الزوج في منتصف النهار، أنكر معرفته بمكان الطفلة مؤكدا أنه سيمنح خمسة آلاف درهم لمن يعثر عليها، لكن الأم كانت متيقنة أن لزوجها علاقة باختفاء البنت خاصة أنه كان يصطحبها مرارا دون علمها لتعود الصغيرة في حالة سيئة، مما اضطر الأم إلى إبلاغ الشرطة « ولكن كالوليا تاهو باها » وهو ما يؤكد أن تعامل الشرطة مع مثل هذه القضايا لا يكون بمستوى الجدية المطلوبة. وحتى بعد اكتشاف الجثة لا يزال الزوج مصرا على إنكار قتله للإبنة، مؤكدا أنها غرقت بينما كان يحاول اصطباد السمك. ما يعمق معاناة الأم هو إصرار الزوج على عدم منحها الطلاق إلا بعد أن تبرئته من التهمة التي وجهتها إليه بقتل الطفلة عمدا « أنا حياتي ضاعت ما بغيئتس حق بنتي يضيع كنبكون كالسا ونفكر واش بكات فاش غرقها واش غوتات واش...». ليبقى السؤال المطروح : أين هو الفصل 54 من مدونة الأسرة والقاضي بحماية الأطفال من كل أشكال العنف والتعسف ؟

## معلومات حول المقارنتين

### المفاهيم:

#### الجنس البيولوجي:

- نوع الجنس يتحدد بالبيولوجيا؛
- يتعلق بالمحددات البيولوجية للرجال والنساء وهو مسألة طبيعية؛
- يعتمد على فوارق في التكوين الهرموني والتركيبية التناسلية لكل من الذكر والأنثى؛
- هو حقيقة من الحقائق البيولوجية البشرية، فالإنسان إما يولد ذكرا أو أنثى، والرجل هو من يقوم بالإخصاب في حين أن المرأة هي من تحمل وتلد وترضع من ثديها المولود؛
- هي خصائص بشرية نولد بها، وهي كونية لا يمكن تغييرها.

#### النوع الاجتماعي:

- تحدد الهوية بالنوع الاجتماعي، وهو مفهوم مكتسب يعتمد على التنشئة الاجتماعية؛
- يعني العلاقات والأنشطة، القواعد السلوكية، المسؤوليات والواجبات، التي يحددها مجتمع ما في زمن ما، لكل من الرجل والمرأة مسبقا في ارتباط بالموروثات الاجتماعية، التاريخية، والثقافية (التقاليد، المعتقدات والقيم السائدة)؛
- يتحدد بالعوامل الاجتماعية والثقافية الاقتصادية والسياسية؛
- يتطور ويتغير حسب الزمان والمكان.

#### التمثيلات الاجتماعية:

- قائمة فعلا وتتجلى في السلوكيات و الترتيبات التنظيمية أو الفضائية، وتتم إعادة إنتاجها وبنائها بطريقة نظرية تروج في الخطابات، وتعبّر عنها الكلمات، كما تنقلها الرسائل والصور الإعلامية؛
- هي حقائق ذهنية يتم من خلالها تحديد الطريقة التي ينظر بها الفرد والجماعة إلى مظاهر الواقع اليومي، كما يتم الاعتماد عليها لإصدار الأحكام والتأويلات.

#### الأدوار الاجتماعية:

الدور الإيجابي	الدور الاجتماعي	الدور الإنتاجي
- يشمل رعاية الأسرة والحفاظ عليها وعلى أعضائها بما في ذلك إنجاب ورعاية الأطفال، والقيام بالأعباء المنزلية، والتسوق والعناية بصحة العائلة....؛	- يشمل التنظيم الجماعي للمناسبات والخدمات الاجتماعية والاحتفالات، أنشطة تحسين الأوضاع في المجتمع المحلي، المشاركة في الجمعيات والمنظمات والأنشطة السياسية المحلية....؛	- إنتاج السلع والخدمات للاستهلاك والتجارة (الزراعة، صيد الأسماك، الاستخدام، والاستخدام الذاتي)؛
- من النادر اعتباره " عملا حقيقيا" رغم الأهمية المنوطة به في بقاء النوع البشري؛	- عمل من النادر أن يؤخذ بعين الاعتبار في التحليلات الاقتصادية للمجتمعات المحلية؛	- عند طرح سؤال على شخص حول عمله، فإن الإجابة غالبا ما ترتبط بالعمل الإنتاجي، خصوصا العمل المأجور أو الذي يولد دخلا؛
- يمثل في المجتمعات الفقيرة جهدا يدويا مكثفا يستهلك الكثير من الوقت؛	- يستهلك قدرا كبيرا من الوقت المقدم طوعا؛	- عمل ينخرط فيه كل من الرجل والمرأة، لكن في معظم الحالات تختلف وظائفهم ومسؤولياتهم تبعا للتقسيم الجندري للعمل؛
- تنحصر مسؤوليته بصورة كاملة تقريبا بالنساء والفتيات.	- له أهمية بالغة في تنمية المجتمعات المحلية ثقافيا وروحيا؛	- في أغلب الأوقات يكون عمل النساء الإنتاجي أقل وضوحا وقيمة من عمل الرجال.
	- وسيلة لتنظيم المجتمع والوصول بأفراده إلى ممارسة حقوقهم وواجباتهم في أحسن الظروف؛	
	- عمل تنخرط فيه المرأة والرجل بالرغم	

	من هيمنة التقسيم الجندري في هذا الشق كذلك.	
--	--	--

### علاقات النوع الاجتماعي :

- تعني علاقات القوى بين النساء والرجال والتي تحتم على المرأة دائما احتلال مرتبة دونية في المجتمع، كما أنها تدل على كيفية توزيع السلطة بين الرجال والنساء:
- فهي إما علاقات تواصل وتعاون ودعم مشترك؛
  - أو علاقات فصل وتمييز وتنافس وتضارب بسبب الاختلاف وعدم المساواة.

### إطار العلاقات الاجتماعية:

- يهدف إلى تقديم أسلوب لتحليل الفروق القائمة في توزيع الموارد والمسؤوليات والسلطة؛
- يستهدف تصميم السياسات والبرامج التي من شأنها مساعدة النساء على أن يصبحن فاعلات في عملية التنمية؛
- يعتمد على المفاهيم بدلا من الأدوات للتركيز على العلاقات بين الناس وعلاقتهم بالموارد والأنشطة وكيفية إعادة استثمار هذه العلاقات من خلال مؤسسات.

### أهداف تحليل النوع الاجتماعي :

- تتمثل في تضيق الفجوة بين الرجال والنساء بالنسبة لاحتياجاتهم العملية والاستراتيجية؛
  - الوصول إلى المساواة بين الرجل والمرأة في المشاركة واتخاذ القرارات الخاصة بالحياة الفردية والاجتماعية؛
  - توسيع الفرص واختيارات الرجال والنساء بصفة متساوية في جميع مجالات التمكين: التعليمي والمعلوماتي، الاقتصادي، القانوني/ الحقوقي، السياسي الاجتماعي، وبالأخص في مجال الصحة الإنجابية؛
  - إزالة العوائق - بكافة أشكالها- التي تعترض تمتع المرأة بالفرص والموارد ومساهمتها بصفة متساوية مع الرجل في التنمية بالمعنى الشامل؛
  - توفير الأدوات والآليات و مراقبة تنفيذها لتحقيق هذه الأهداف.
- ويمكن تلخيص هذه الأهداف في كلمة واحدة هي: " التمكين Empowerment "

## مقاربة النوع الاجتماعي

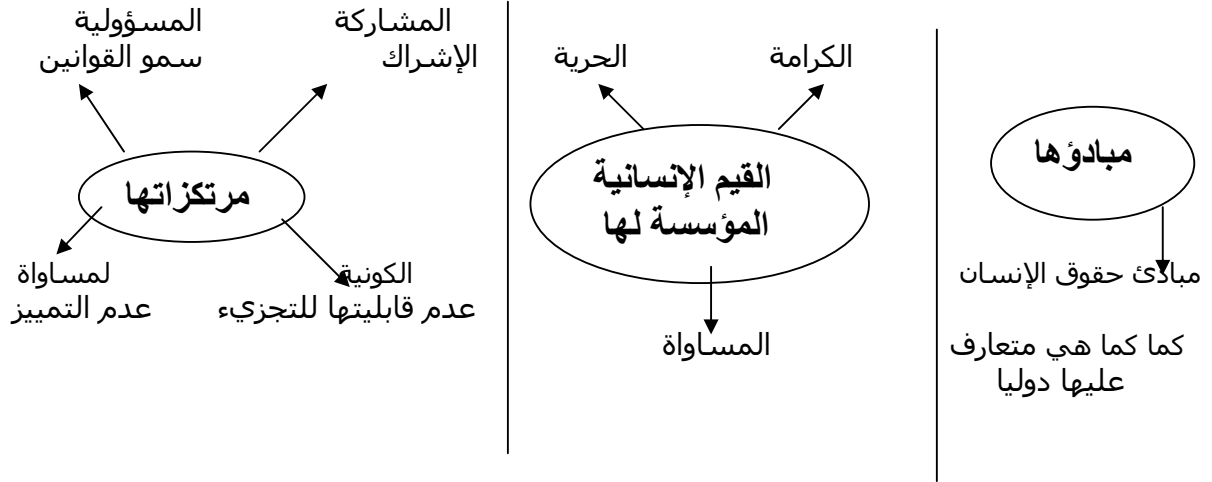
مفهوم النوع الاجتماعي يضع قطيعة بين البعد "الطبيعي" للمؤنث والمذكر، ويعطي تصورا يبنى على مقارنة الأدوار، الوضعيات، الحاجيات لكل من النساء والرجال؛ ومن هنا فمقاربة النوع الاجتماعي لا تفصل بين الجنسين، بل تسعى إلى توضيح:

- ❖ كيف تنتظم العلاقات داخل المجتمع؛
- ❖ كيف يتم بناء الفوارق بين الجنسين؛
- ❖ التمييز المباشر وغير المباشر الخفي أو الذي لا يظهر بوضوح؛
- ❖ تسعى إلى اقتراح نموذج أكثر مساواة.

النوع الاجتماعي يضع قطيعة بين البعد الطبيعي للمؤنث والمذكر . ويعطي تصورا يبنى على مقارنة الأدوار ، الوضعيات ، الحاجيات لكل من النساء والرجال .

- فمقاربة النوع الاجتماعي لا تفصل بين الجنسين ، بل تسعى إلى تنظيم العلاقات داخل المجتمع وتبين وتسعى لتوضيح كيف يتم بناء الفوارق بين الجنسين؛
- تسعى إلى توضيح التمييز المباشر وغير المباشر الخفي والذي لا يظهر بوضوح؛
- تسعى إلى اقتراح نموذج أكثر مساواة .

## المقاربة الحقوقية



- تتيح لنا مقارنة أي موضوع خصوصا المشاريع و البرامج التنموية من الزاوية الحقوقية؛
- استحضارها كإطار مفاهيمي بالنسبة لعملائنا؛
- تحليل وضعيات ليس فيها حقوق؛
- معاملة الناس على أساس أنهم أصحاب حقوق وفاعلين؛
- يجب استحضارها في جميع مراحل برامج محو الأمية ( صياغة الأدوات ،الدلائل، أثناء التكوين، أثناء التتبع والتقييم).

تتمحور المقاربة الحقوقية حول:

\* التعرف على من لهم الحقوق قصد:

- تقوية قدرات حاملي الحقوق لوضعها موضع التنفيذ؛
- تشجيع ذوي الحقوق على المطالبة بحقوقهم.

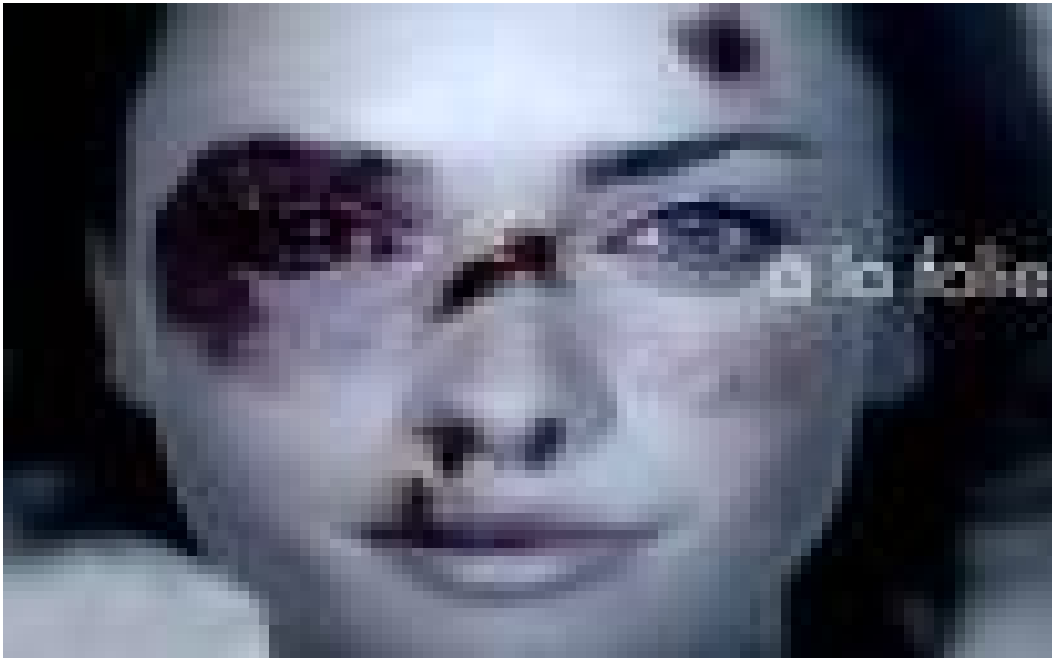
\* التعرف على من فوضت أو وكلت لهم مهمة الالتزام بتطبيق أو مراقبة أعمال واحترام هذه الحقوق

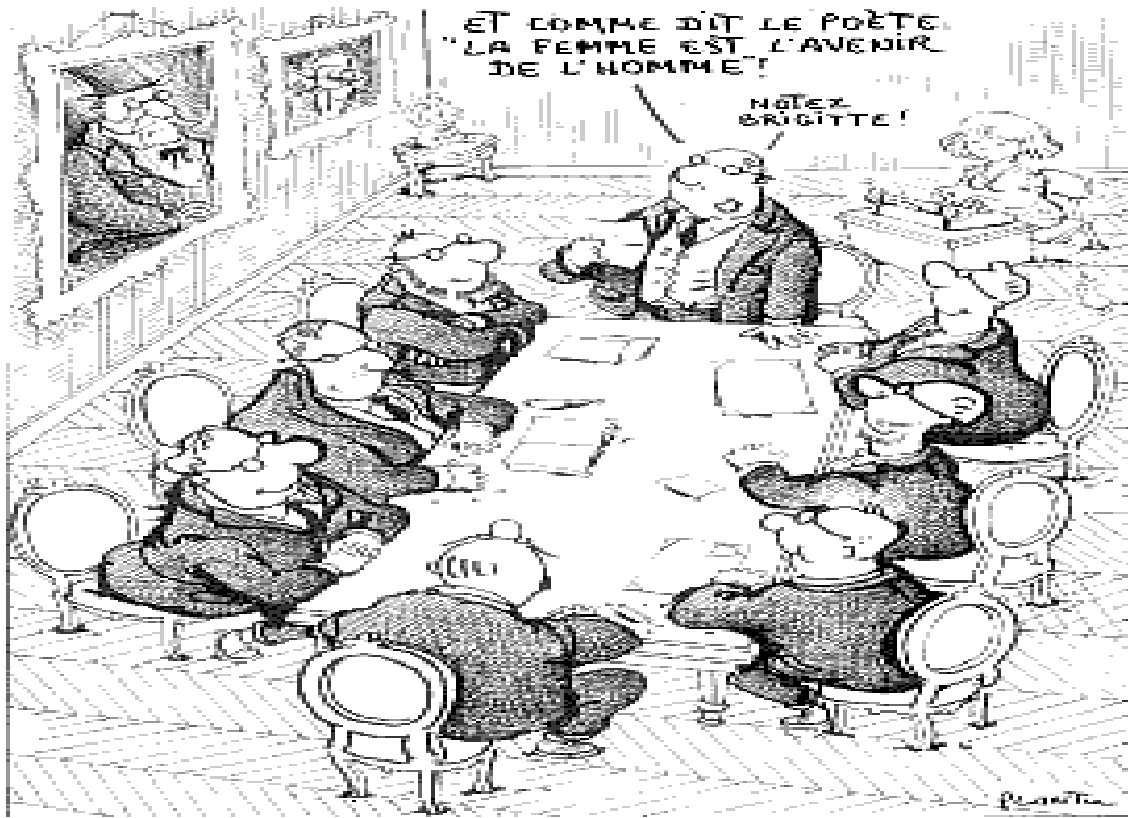
من خلال:

- ما هو دورهم؛
- ما هي قدراتهم؛
- هل يمتلكون المسؤولية، السلطة؛
- هل يمتلكون الموارد للقيام بذلك.



دعائم مختلفة يمكن استغلالها من طرف مشرفي ومنفذي  
البرنامج كأرضية للنقاش في الإعداد لدورات تكوينية يقومون  
فيها بالتنشيط.



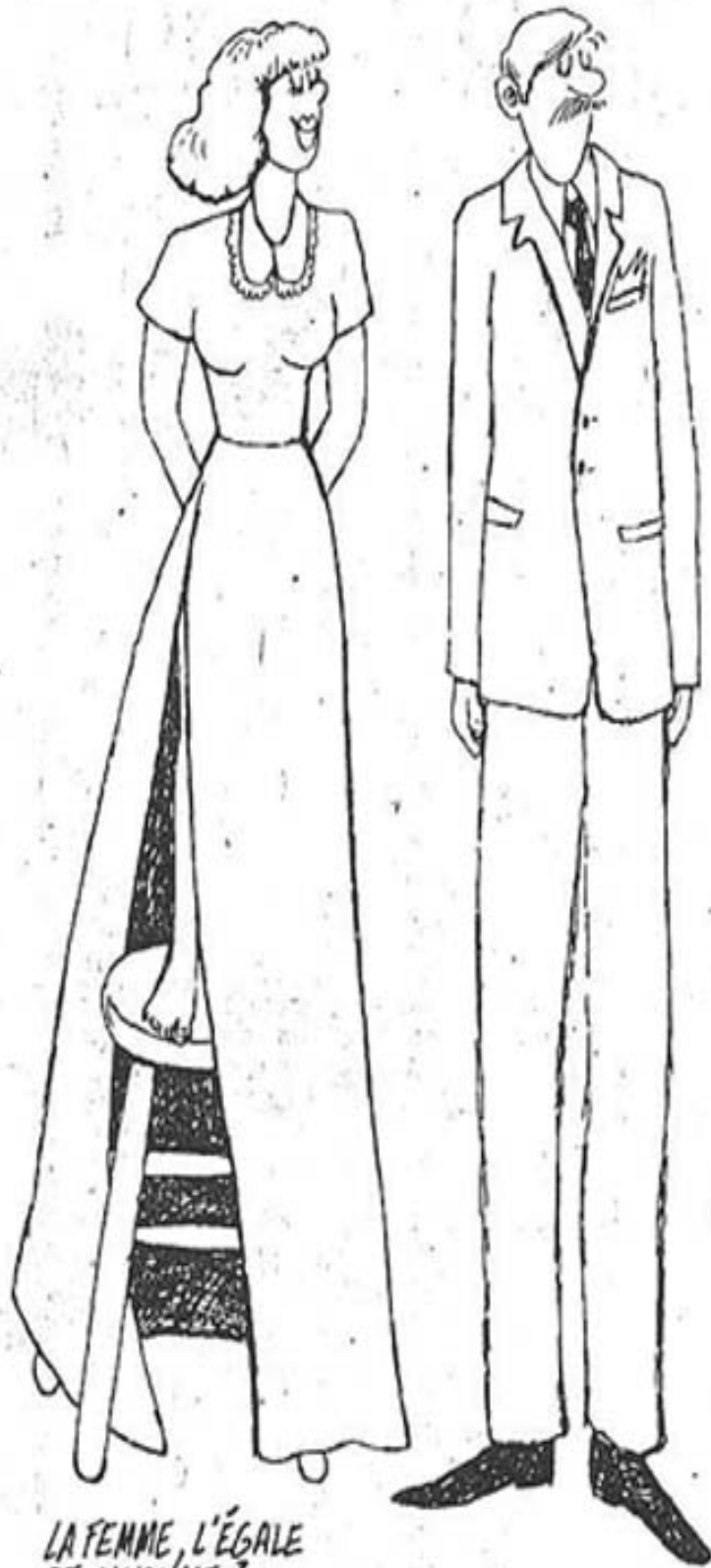


الحمد لله لغير نهار









LA FEMME, L'ÉGALE  
DE L'HOMME?

BROCHU

**la violence à l'égard  
des femmes est  
la responsabilité de tous ...**



**dénonçons-la !**

**Non**   
à la violence à  
l'égard des femmes

## مقاربة النوع تقديم

يولد البشر ذكورا أو إناثا لكن السلوك الاجتماعي هو الذي يشكل مفهوم كونهن صبية وبنات ورجالا أو نساء كلاً يقوم بأدوار محددة مرسومة سلفاً إذ يجرى تلقينهم مبادئ السلوك وتحدد لهم المواقف أو الأدوار والنشاطات المناسبة إضافة إلى الكيفية التي يتصلون بها مع الآخرين. هذا السلوك المكتسب بالتعلم هو الذي يشكل الأدوار الاجتماعية.

### ما هو الفرق بين النوع الاجتماعي والجنس ؟

كلنا يعرف أن المرأة تختلف عن الرجل فالرجل له طبيعته الخاصة باعتباره ذكرا التي تختلف عن طبيعة المرأة باعتبارها أنثى من الناحية الجسمانية والبيولوجية، وكلنا يعرف هذا الاختلاف المرتبط بطبيعة كل من الرجل والمرأة ولا حاجة لنا لأن نستفيض فيه وهذا الاختلاف لا يمكن تغييره لأنه ليس من صنع البشر ولذلك فهو يسمي بالاختلاف الحيوي أو البيولوجي أو بمعنى آخر الجنس فالجنس البشري مثل معظم الكائنات الحية يتكون من ذكور وأناس ولكن الاختلافات الجنسية بين الرجل والمرأة ليس هي الاختلافات الوحيدة فهناك اختلافات أخرى صنعها البشر على مدى تاريخهم الطويل.

وهذه الاختلافات لا تقوم على أساس الجنس ولكن على أساس الأدوار التي يقوم بها كلاً من النساء والرجال في المجتمع وهي ما يطلق عليها الأدوار الاجتماعية أو النوع الاجتماعي أي تلك الاختلافات المتعلقة بوضع الرجل أو المرأة الاجتماعي أو الثقافي والسياسي وما يفرض عليهما من قبل المجتمع ولتوضيح الفرق بين هذين النوعين من الاختلاف ( الجنس والنوع ) نقول على سبيل المثال أن المرأة هي التي تلد فهو لا يستطيع أن يفعل ذلك وهذا وضع لا نستطيع تغييره لأنه مرتبط بطبيعة المرأة وهذا الاختلاف قائم على الجنس ولا يعني أن الرجل أفضل من المرأة أو أن المرأة أفضل من الرجل.

ومثال آخر على ذلك تولي المناصب القيادية فإن احتكار الرجال لهذه المناصب يمثل اختلافاً بين النساء والرجال ولكن اختلاف غير طبيعي لأن استبعاد المرأة من تولي هذه المناصب ليس مرتبطاً بالمرأة كجنس بشري ولكن مرتبط بها كنوع اجتماعي تم استبعاده من تولي هذه المناصب بفعل عوامل سياسية واجتماعية وثقافية .

إذن فإن مفهوم النوع الاجتماعي يعني العلاقة بين الرجل والمرأة على أساس اجتماعي وسياسي وثقافي أي تلك الاختلافات التي صنعها البشر عبر تاريخهم الطويل لذلك نجد أنه على الرغم من أن المرأة هي المرأة والرجل هو الرجل في كل مكان في العالم إلا أن الوضع الاجتماعي لكل منهما يختلف من مكان إلى آخر ومن زمن إلى آخر وحتى داخل المكان الواحد وفي نفس الزمن هناك اختلافات وربما داخل الأسرة الواحدة فالمرأة المتعلمة مثلاً يكون لها وضعاً اجتماعياً أفضل من الأمية ويكفي أن تفكر أي امرأة في وضعها إذا ما عاد المجتمع مائة عام إلى الوراء فسوف تكتشف أن تطلعها للتعليم أو للسفر جريمة لا تغتفر ولكن الآن مع تطور المجتمعات باتت هذه الأمور مقبولة نسبياً .

### هل قدرات المرأة أقل من قدرات الرجل ؟

إن الاختلاف بين الجنسين ( الرجل والمرأة ) لا يعني أن قدرات المرأة أقل من قدرات الرجل أو العكس إلا فيما يتعلق بتلك المرتبطة بالتكوين الجسماني لكل منهما كأن يكون الرجل أقوى عضلياً من المرأة أو أن تكون المرأة أكثر تحملاً من الرجل في بعض النواحي .....الخ. لذلك فإن العلاقة بين الرجل والمرأة كجنسين مختلفين ليس موضوعاً للخلاف الفكري.

أما الذي يمثل مشكلة حقيقية فهو الاعتقاد بان قدرات المرأة أقل من قدرات الرجل من الناحية الاجتماعية والسياسية والثقافية والذهنية وهو الاعتقاد الذي كان سببا في أن تكون مكانة المرأة الاجتماعية أدنى من مكانة الرجل وهذا التمييز بين الرجل والمرأة هو ما يعبر عنه مفهوم النوع الاجتماعي . إن القول بان قدرات المرأة أقل من قدرات الرجل ما هي إلا أكذوبة صنعوها البشر أنفسهم وصدقوها بل وصدقها النساء أيضا بسبب أن طريقة التربية والتنشئة في معظم المجتمعات تقوم على أساس أن الذكر أفضل من الأنثى وكان مثل هذا الاعتقاد سببا في قهر المرأة واستغلالها على مر العصور.

## ما الذي يوحى بان قدرات الرجل أفضل من قدرات المرأة؟

نلاحظ ذلك منذ ميلاد الطفل حيث تسعد الأسرة سعادة كبيرة إذا ما رزقت ولدا وتحزن إذا ما رزقت بأنثى وتبدأ عملية التربية على أساس أن الولد أفضل من البنت فتوفر له الأسرة والمجتمع كل سبل النجاح والقوة وتمنعها عن البنت وهكذا يكون نصيب الأولاد من التعليم أعلى من نصيب البنات وبالتالي تكون فرصهم في الترقى الاجتماعي والحصول على المناصب أعلى من البنات كما أن الحرية النسبية التي يتمتع بها الأولاد تكسبهم مهارات للتعامل مع العالم المحيط أما البنات فتظل حريتهن مقيدة داخل البيت وخارجه .

يضاف إلى ذلك الاعتقاد بان الصرامة والخشونة والحسم هي خصال ذكورية طبيعية أما النعومة والتقلب والسلبية هي خصال أنثوية طبيعية وصحيح أن الخصال الذكورية أو الأنثوية موجودة عند الغالبية العظمى من البشر ولكنها ليست خصال طبيعية بل اجتماعية صنعها البشر فطرق التربية التي تميز بين الولد والبنت هي التي تجعل البنت سلبية وهي التي تجعل الكثيرات منهن ينشغلن بمظهرهن لا غير كما أن طرق التربية ذاتها هي التي تزرع في الولد الخشونة وربما العنف أيضا.

## تحديد الأدوار

للنساء والرجال أدوار يمارسونها في مجالي الإنتاج (السلع والخدمات) والحياة العامة، بدءاً بمستوى المجتمع المحلي وانتهاءً بالمستوى الحكومي. لكن المهام المرتبطة بالعمل الإيجابي في المجتمع (تأمين الحاجات الأساسية على صعيد الأسرة والوحدة المنزلية، والحفاظ على استقرار البيت ورعاية الأطفال) تقع بصورة كلية تقريباً على عاتق النساء. ومن النتائج المترتبة على ذلك - على مستوى العالم بأسره إن النساء يعملن ساعات يومية أطول وأيام عمل أكثر مقارنة بالرجال.

القضية الرئيسية الأخرى تتمثل في أسلوب تقييم العمل . إذ تبخس قيمة العمل الإيجابي على الرغم من أهميته البالغة - وافتقاره إلى القيمة الحقيقية يجب التعبير عنه في عدم الاعتراف به أصلاً بوصفه عملاً حقيقياً ومن الشائع أن تقول المرأة التي تكدح في المنزل ليل نهار: أه، أنا لا أعمل، لأن عملها لا يحظى بالاعتراف ولا يكافئ بما يقابله نقداً فإذا ما قدرت قيمة العمل الإيجابي (أو المنزلي) للمرأة حسب معدلات أسعار السوق الحالية، فإنها قد تكسب مبلغاً يعادل دخل موازي لرب الأسرة الشهري .

بل في أغلب الأحوال، ينظر إلى العمل الإنتاجي الذي تقوم به النساء، كامتداد لعملهن الإيجابي - وبطريقة مماثلة تبخس قيمته هو الآخر. وفي حين أن عمل الرجال في الزراعة يتمثل في معظم الأحيان في زراعة المحاصيل النقدية، فإن عمل النساء في إنتاج الغذاء لاستهلاك الأسرة مثلاً، يبقى بلا أجر ويعتبر أمراً مفروغاً منه إن النساء يقمن فعلياً بإعالة أنفسهن من خلال التزود الذاتي بالمؤن، لكن عملهن لا يعتبر في أغلب الأحوال، من وجه نظرهن ذاتها ومن قبل الآخرين، عملاً حقيقياً.



## الدور الإنتاجي

يشمل إنتاج السلع والخدمات للاستهلاك والتجارة (الزراعة ، صيد الأسماك ، الاستخدام، والاستخدام الذاتي)، وحين يسأل الناس عما يعملون، فإن الإجابة في معظم الحالات تتصل بالعمل الإنتاجي، خصوصاً العمل المأجور أو الذي يولد الدخل، ويمكن للنساء والرجال معا أن ينخرطوا في ممارسة الأنشطة الإنتاجية، لكن في معظم المجالات، سوف تختلف وظائفهم ومسؤولياتهم تبعاً للتقسيم الجندي للعمل، وفي العادة عمل النساء الإنتاجي أقل وضوحاً وأقل قيمة من عمل الرجال.

## الدور الإنجابي

يشمل رعاية الأسرة والحفاظ عليها وعلى أعضائها، بما في ذلك إنجاب ورعاية الأطفال، وتحضير الطعام، وجمع الماء والوقود والتسويق والأعمال المنزلية والعناية بصحة العائلة، ويحظى العمل الإنجابي بأهمية حاسمة لا غنى عنها لبقاء النوع البشري، ومع ذلك فمن النادر اعتباره عملاً حقيقياً وفي المجتمعات المحلية الفقيرة، يمثل العمل الإنجابي في قسمه الأعظم جهداً يدوياً مكثفاً يستهلك الكثير من الوقت. كما تنحصر مسؤوليته بصورة كاملة تقريباً بالنساء والفتيات.

## الدور الاجتماعي

يشمل التنظيم الجماعي للمناسبات والخدمات الاجتماعية، الطقوس والشعائر والاحتفالات، أنشطة تحسين الأوضاع في المجتمع، المشاركة في المجموعات والمنظمات السياسية المحلية وغير ذلك من هذا النوع من العمل يعين الاعتبار في التحليلات الاقتصادية للمجتمعات المحلية لكنه برغم ذلك يشمل استهلاك قدر كبير من الوقت المقدم طوعياً، ويعتبر على درجة كبيرة من الأهمية لتنمية المجتمعات المحلية من الناحيتين الثقافية والروحية، إضافة إلى كونه وسيلة غايتها تنظيم المجتمع المحلي والوصول بأفراده إلى حقهم بتقرير المصير وبنخرط كلاً من الرجال والنساء في أنشطة المجتمع المحلي، بالرغم من هيمنة التقسيم الجندي للعمل هنا أيضاً.

الهدف

تمكين المشاركين و المشاركات من التعرف على أن هوية الرجال و هوية النساء تتحدد انطلاقا من التمثلات الاجتماعية و ليس من واقعهن البيولوجي

هذه مجموعة من الأفكار الواردة داخل المجتمع و المتداولة، ما هي في نظرك التي تعتبر صحيحة و لماذا؟ و ما هي الخاطئة و لماذا؟

لماذا؟	خاطئة	لماذا؟	صحيحة	الأفكار
				النساء غير مؤهلات لاتخاذ القرارات الحاسمة بالنسبة: (ا) لمستقبلهن الشخصي (ب) مستقبل أفراد أسرهن (ج) للسياسة و القوانين داخل البلاد
				لا تستطيع النساء القرويات مواصلة تعليمهن الثانوي و الجامعي في مجال الإشراف العائلي
				التكوين و التحسيس في مجال الإشراف العائلي يجب أن يستفيد منه رب الأسرة
				رأي الرجل أساسي و حاسم بالنسبة لمختلف القرارات المصيرية المتعلقة بتطور البلاد
				المشاريع التنموية التي تناسب المرأة هي: صنع الحلويات، الخياطة، الطرز، الحياكة
				حل مشكل البطالة وسط الرجال أساسي و أهم من حل مشكل البطالة وسط النساء
				توفير مقعد دراسي للطفل جوهري و حيوي و أهم من توفيره للطفلة
				دور المرأة أساسي في تربية الأطفال فقط
				عمل المرأة خارج البيت بدون قيمة خاصة و أن الزوج هو الذي يتكلف بإعالة الأسرة
				يجب على الزوجة الموافقة على كل القرارات التي يتخذها الزوج دون مناقشة فهو الأكثر ذكاء و حنكة بحكم طبيعة الرجل

## الأسئلة:

- ما هي الخلاصات الأساسية التي يتم التعبير عنها انطلاقاً من الجدول؟
- كيف يمكن تجاوز هذه التمثيلات الاجتماعية؟

## الخطوات/المنهجية

- تقسيم المشاركين/ات إلى مجموعات صغيرة مكونة من اثنين
- داخل المجموعة تتم مناقشة الأفكار الواردة في الجدول مع التعليل
- يطرح مضمون الجدول للمناقشة بعد 10 دقائق من العمل الثنائي للعمل الجماعي
- بعد مناقشة جميع الأفكار الواردة في الجدول، يتم العمل بشكل جماعي حول أهم الخلاصات التي يمكن استنتاجها و استنباطها من الجدول
- يتم الانتقال في الأخير إلى التفكير في كيفية تجاوز هذه التمثيلات الاجتماعية

## التقنيات

- عمل ثنائي
- عمل جماعي
- زوبعة ذهنية

## الوسائل

- بطاقة النشاط رقم 01
- الورق القلاب + أقلام
- بطاقات ملونة

## المدة:

60 دقيقة

## الهدف

تمكين المشاركين و المشاركات من التعرف على الفرق بين النوع الاجتماعي و الجنس البيولوجي

## - بعض الأمثال و الأقوال الرائجة داخل المجتمع

1. شوف كيتسوق بحال المرا
2. قلب القلة على فمها تطلع البنت لأمها
3. البنت بحال الزبالة دغيا كنتكبر
4. اللوسة سوسة
5. ضربوه صحابه في السوق و جا لمراته يدق (٥)
6. بيض البيت و جيب لبغيت
7. أعيد الرزاق رحمة مسوخة كتتلسق..فيها قاعدة كتسرق
8. المرا بلا أولاد كالخيمة بلا وتاد
9. المرا ضلعة عوجة
10. معرفة الرجال كنوز ومعرفة المرا خنوز
11. الصبارة عمارت دارها
12. زين الراجل في عقله و عقل المرا في زينها.

## - بعض النكت الرائجة و التي تتكرر:

1. التقى رجل بامرأة و قال لها: إلى مشيت الهند يعبدوك قالت له: علاش قال ليها: بحالك حال البقرة
2. الحاج شرا طوموبيل و غادي بالحاجة إلى إموزار، وعندما قربوا من الوصول توقفت السيارة، خرج الحاج و بدأ يبحث عن سبب التوقفن وهنا صاحت الحاجة: آسي الحاج ياكما مخلصتيش لاصورانس.
3. توفيت زوجة تمارس العمل السياسي، وعندما خرج زوجها في جنازتها بدا مبتهجا و ضاحكا فتسائل العامة عن سبب ذلك فأجاب انه أول مرة تخرج زوجته.

## - الأغاني الشعبية

واش كاين شي صح و لا غير دخاليات مالكم الأولاد غير تعزلوا في البنات يامالكم يا البنات علينا كاع تزلعتو دارتها المدونة علينا راكم عيقتو يا الراجل بالحلقة و البرد يصفك فيه داخل خارج للدار مازال باه يخدم عليه فين زمان الحايك شركتونا في الكسوة الراجل في داره كاعد و المرأة كاعدة في القهوة و حتى أنت تعرف في الحب في الزنقة تظل تكابر لابس صباط يعطب و في جيبك الزعتر مكابل البرابول كتقلب في الإذاعات الله يلعن اللي ما يحشم وليت غير نسيوات ديما كاعد في الدار لاخدمة لاردمة وعلى أختك تطلب غير درهم أنعيمة.

## الأسئلة

- من خلال الأمثال الشعبية و النكت و الأغاني الشعبية، حدد/حددي:
1. طبيعة الفروقات الجنسية بين الرجال و النساء.
  2. صفات النساء و صفات الرجال
  3. الأدوار التي تقوم بها النساء و الأدوار التي يقوم بها الرجال
  4. طبيعة العلاقات المتواجدة بين الرجال و النساء

### **الخطوات/المنهجية**

- يقسم المشاركون/ات على ثلاث مجموعات عمل
- المجموعة 1: تشتغل على الأمثال الشعبية
- المجموعة 2: تشتغل على النكت
- المجموعة 3: تشتغل على الأغاني الشعبية
- تختار كل مجموعة مقررة و منشط/ة
- يتم العمل بشكل جماعي، ويتم الاستماع إلى جميع دون استثناء
- تعرض أعمال المجموعات
- يفتح نقاش

### **التقنيات**

- عمل مجموعات

### **الأدوات**

- بطاقة التمرين رقم 02
- الورق القلاب + أقلام

**المدة: 60 دقيقة**

علاقات النوع الاجتماعي	التمرين رقم 3
------------------------	---------------

### الهدف

- تمكين المشاركين و المشاركات من تثبيت مفهوم النوع الاجتماعي  
- تمكين المشاركين و المشاركات من الوعي بالتمييز المتواجد بين الجنسين في جميع المجالات

### المرحلة I

حاول /حاولي أن تميز/تميزي بين النوع الاجتماعي و الجنس عن طريق وضع علامة في المكان المناسب

الجنس	النوع الاجتماعي	الجملة	الرتبة
		النساء تلدن بينما الرجال لا يلدون	1
		تتقاضى عاملات النسيج أجرا يتراوح ما بين 40% و 60% مما يتقاضاه الرجال	2
		يختار الرجل طبيعة المحصول الذي يريد زرعه بينما تعمل المرأة على تنقيته من الأعشاب الضارة.	3
		ترضع الأمهات أطفالهن و إذا ذهبن لقضاء حاجيات البيت، يقدم الآباء الرضاعة لأطفالهن.	4
		تصبح أصوات الرجال جهورية عند البلوغ	5
		تعتبر الجدة رمزا للصبر و الحنان	6
		يتم تاديب البنت و ضربها لتحسن التصرف، و تتعود على الطاعة و الصبر	7
		يعتبر عمل المرأة في المطاعم أو المقاهي ليلا ضارا بسمعة العائلة.	8
		تجبل النساء مدة تتراوح ما بين 7 إلى 9 أشهر	9
		النساء غير مؤهلات لاتخاذ أي قرار	10

### المرحلة II:

حاول/حاولي استخراج من الجملة الواردة أعلاه ما يلي:

ما هي طبيعة العلاقات القائمة؟	نظرة المجتمع لكل من		المشاكل التي تعاني منها النساء
	الجدة	البنت	

### **الخطوات/المنهجية**

- يعمل المشاركون/ات في البداية بشكل ثنائي إذ يعملون على التمييز بين الجنس و النوع الاجتماعي
- ينقسم المشاركون/ات إلى ثلاث مجموعات عمل
- يتم تقسيم العمل داخل المجموعة: مقررّة - منشطة/ة
- يتم الاستماع إلى كل المشاركين/ات داخل المجموعة
- يتم عرض عمل المجموعات
- يفتح نقاش جماعي

### **التقنيات**

- عمل ثنائي
- عمل مجموعات

### **الأدوات**

- بطاقة التمرين رقم 03
- الورق القلاب + أقلام

**المدة: 60 دقيقة**

التمرين رقم 4	الأدوار الثلاثة
---------------	-----------------

### المرحلة I

حاول /حاولي وضع العلامة ( x ) في المكان المخصص لها حسب قناعتك الشخصية و المنطق السليم.

الترتيب	مجموعة من المواقف المستعملة في الحياة اليومية	صحيح	خطأ	كيف تستطيع التغيير لصالح وضع أكثر مساواة
1	المرأة الجيدة هي التي توازن بين عملها خارج البيت ودورها الأساسي داخل الأسرة			
2	يقتصر دور المرأة على تنظيف المزروعات من الأعشاب الضارة وعلى قطف الثمار بينما يقوم الرجل ببيع المنتج			
3	مهمة الرجل هو أمن العائلة			
4	لا يعتبر عمل النساء مصدرا للدخل حتى لو كانت هي المعيلة لأسرتها.			
5	يتم تربية الطفلات الصغيرات على أساس أن تكون زوجة و أم صالحة			
6	تهتم النساء بالعمل الخيري و ببرامج تقديم المساعدة للفقراء و الأيتام.			
7	على المرأة أن تعمل ساعات أطول من الرجل ليكون عملها ذا قيمة			
8	تحتاج النساء دائما لمساعدة الرجال في إدارة الشأن المحلي			
9	يتم تقوية قدرات النساء في صنع الحلويات و الخياطة و التطريز			
10	توافق المرأة على جميع قرارات الرجل.			

### المرحلة II

من خلال المواقف السالفة الذكر حاول/حاولي تصنيف مختلف الأعمال التي تقوم بها النساء و الرجال حسب الجدول التالي

طبيعة العمل الإيجابي		طبيعة العمل الإنتاجي		طبيعة العمل الجماعي/السياسي	
رجال	نساء	رجال	نساء	رجال	نساء



### **الخطوات/المنهجية**

- ينجز العمل في المرحلة I بشكل فردي، ثم يتم الانجاز بشكل جماعي مع تقديم أمثلة توضيحية.
- ينقسم المشاركون/ات إلى ثلاث مجموعات عمل
- يتم اختيار مقررة و منشط/ة لكل مجموعة
- بعد الانجاز يعرض عمل المجموعات أمام الجميع.
- تفتح مناقشة حول الورقات الثلاث.

### **التقنيات**

- عمل فردي
- عمل مجموعات

### **الأدوار**

- بطاقة التمرين رقم 04
- الورق اللقاب + أقلام

**المدة: 60 دقيقة**

## الهدف

تمكين المشاركين و المشاركات من التعرف على الانتهاكات الجسيمة التي تمس الحقوق الإنسانية للنساء

كانت السيدة "رقية" فتاة رائعة الجمال، تزوجت وعمرها لا يتجاوز الخمسة عشرة سنة، و في نهاية العشرين كان لديها ثلاثة أبناء: ولدان و بنت، يعمل زوجها كسائق في شركة لتعليب الخضراوات، وهو دائم التنقل بين القنيطرة و مدينة أكادير.

تعودت رقية على غياب زوجها المستمر نظرا لطبيعة عمله، وتعودت كذلك على غيابه عندما يكون في البيت، فأيام عطلته يقضيها في زيارة لوالديه و لعائلته و غالبا ما يقوم بهذه الزيارات بمفرده لأن "أولاد رقية قباح وتواحد مكيغيهم.. الأولاد كبروا بلا باهم.."

تعودت رقية على تحملها مسؤولية البيت و الأطفال وحل مشاكل أطفالها منذ سن صغيرة كان مصروف الزوج لا يكفي لسد حاجيات البيت لذا كانت تقوم بعدة أعمال يدوية من تطريز و خياطة ونسيج "الظفيرة - العقاد لعمارة..." للحصول على مال قليل يساعدها على سد مختلف الحاجيات اليومية.. منذ أيام قليلة بدأت رقية تعاني من نزيف بدأ قليلا لكن سرعان ما تزايد، خافت رقية و طلبت زوجها في الهاتف لكنه لم يرد، فاضطرت إلى استشارة جارتها التي أخذتها بسرعة إلى مستوصف الحي، بعد الفحص تبين أن هناك بداية أورام في الرحم نتجت عن مجموعة من الألياف التي خلفها استعمال "اللؤلؤ" دون عناية ومراقبة ونظافة، و أكد الطبيب على ضرورة التعجيل بالقيام بعملية صغيرة لإزالة مختلف الأورام لكي لا تتطور إلى أشياء أخرى.

طلبت الجارة من رقية القيام بالعملية في القريب العاجل، إذا أرادت الحفاظ على صحتها، و أكدت أنها ستساعدها في كل الأمور المتعلقة بدراسة الأطفال و البيت إلى حين شفائها، لكن رقية أحابت بأنها تخاف من ردة فعل زوجها، ولا تحب أن تغضبه، فقد كانت تريد الإجهاض في حملها الثالث نظرا لظروفها الصحية التي لم تكن تسعفها، لكن زوجها هدهدها بالطلاق و ضربها على رأس أمها عند سماعه لذلك.

عاد زوج رقية على البيت لكنه كان مشغولا لأن إحدى أخواته ستتزوجن وبعدها ذهب إلى عمله و لم تجد المسكينة الوقت لإخباره لأنه لم يعد إلى البيت غلا مساء و في وقت متأخر. ألحت الجارة على رقية و طلبت منها الذهاب عند الطبيب و هنا أخذت رقية جميع أنفاسها و طلبت من زوجها العودة بسرعة إلى البيت لأنها مريضة جدا، فرد عليها زوجها بأنه سيعود إلى البيت بعد أسبوعين.

انتظرت رقية ثلاثة أسابيع و بعد عودة الزوج أخبرته بمشاكلها الصحية فقال بأنه مشغول فأحد أصدقائه طلب منه البحث عن منزل للاصطياف و بعد يومين أعادت رقية الكرة بالحاج من جاراتها و طلبت منه اصطحابها للطبيب في الصباح.

ذهب الزوجان إلى الطبيب و آخر الزوج بالحالة الصحية الخطيرة لزوجته فكان رده أن هذه مجرد افتراضات و أن علينا الإيمان بأنه "لن يصيبنا إلى ما كتب الله لنا"، و أن فكرة السرطان هي مجرد وسواس مرعب فقط رغم محاولات الطبيب المتكررة صاح الزوج و هو خارج لا أريد أطفالا، و إن لم تستطع هي الإنجاب فأنا يمكنني ذلك "يا الله بنا"، بعد ثلاثة أشهر زالت رقية الرحم بكامله.

الأسئلة

## المرحلة I

- 1) ما هي مشكلة "رقية" الحقيقية؟
- 2) من اتخذ قرار ذهابها إلى المركز الصحي؟
- 3) لماذا تأخرت رقية في إخبار زوجها بمشاكلها الصحية؟
- 4) لماذا أجل الزوج أخذ زوجته على الطبيب؟
- 5) ما هي القدرات التي أخذتها رقية؟ و ما هي القرارات التي لم تأخذها؟
- 6) ما موقف الزوج من المشكل؟ كيف تعامل مع كلام الطبيب؟ و لماذا؟
- 7) ما هي عواقب حرمان رقية من حقوقها الأساسية؟

## المرحلة II

1) حاول / حاولي استخراج الحقوق التي انتهكت؟

الحقوق التي انتهكت	من ساهم في خرق هذه الحقوق؟	ما هي الإجراءات العملية لتجاوز انتهاك الحقوق؟

### الخطوات / المنهجية

#### المرحلة I

- قراءة الحالة بشكل فردي
- إنجاز أسئلة المرحلة I بشكل ثنائي
- مناقشة جماعية

#### المرحلة II

- العمل ضمن مجموعة عمل مصغرة
- اختيار مقررة لكل مجموعة
- اختيار منشط/ة لكل مجموعة
- إعادة قراءة الحالة من طرف المنشط/ة و تدوين كل الحقوق التي تم انتهاكها في النص
- البحث عن من ساهم في خرق الحقوق الأساسية التي كان من المفروض أن تتمتع بها رقية
- التفكير في إجراءات عملية لتجاوز انتهاك الحقوق الإنسانية للنساء.

### التقنيات

- عمل فردي
- عمل ثنائي
- عمل مجموعات

### الوسائل

- بطاقة التمرين رقم 05
- الورق القلاب + أقلام
- بطاقات

المدة: 60 دقيقة

التمرين رقم 6	حقوق الطفل
---------------	------------

## الهدف

تمكين المشاركين و المشاركات من التعرف على الحقوق الأساسية للأطفال

### المرحلة I

يومياً و نحن نمر في الطرقات نشاهد العديد من الصور التي تمس بالحقوق الأساسية للأطفال مثال:

- (1) طفل عامل في مرآب ميكانيكي
- (2) طفل عامل في معمل نجارة
- (3) طفل/ة يتسول في الشارع
- (4) رضيع مرمي قرب مسجد أو مستشفى أو بيت
- (5) طفل يتعاطى للمخدرات و لشم "السيريسيون"
- (6) خادم/خادمة في البيت
- (7) طفل يحمل اسما واحدا و أمام لقبه علامة "X"
- (8) طفل/ة لا يتمتع بالأنشطة الرياضية و الثقافية
- (9) طفل/ة تتعرض للاستغلال الجنسي
- (10) طفل/ة يتعرض لجميع أشكال العنف و الضرب

السؤال

حاول /حاولي كتابة 10 أسطر حول صورة من الصور الواردة أعلاه و التي تمس بحقوق الأطفال

### المرحلة II

عد كتابة القصص يتم الاشتغال على مضمونها من اجل رصد الحق المنتهك، و التعرف على مدى تأثيره على حياة الفرد.

### السؤال

الرجوع إلى مضمون القصص

ما هي الحقوق المهدومة؟	ما هي آثارها على الطفل/ة؟	الحقوق التي يجب أن يتمتع بها الطفل/ة؟

### المنهجية /الخطوات

#### المرحلة I

- تكتب قصص حسب المواضيع المشار إليها أعلاه بشكل فردي
- يقرأ كل مشارك/مشاركة القصة التي كتبها حول إحدى الصور التي تمس الحقوق الأساسية للأطفال/الطفلات

#### المرحلة II

- ينقسم المشاركون/ات إلى ثلاث أو أربع مجموعات
- تقدم إلى كل مجموعة عمل صغيرة إلى ثلاث إلى أربع من القصص المكتوبة في المرحلة I
- يتم الاستماع إلى جميع المشاركين/ات داخل المجموعة
- يملأ الجدول و تدون جميع التدخلات
- يعرض عمل المجموعات و يفتح النقاش حول حقوق الأطفال

### **التقنيات**

- ورش كتابة قصصية
- عمل مجموعات

### **الوسائل**

- بطاقة التمرين رقم 06
- أوراق وبطاقات
- الورق القلاب + أقلام

**المدة:** 90 دقيقة